العدد ٢٢٥
الاحد ٢ مارس ١٩٣٠
KOL-SHEI, No. 225
Cairo 2 March 1930




٤٨ صفحة
١٠ مليمات

جلالة الملكة ماري ملكة رومانيا

التي قدمت مصر يوم الاربعاء الماضي



الممثلة الفاتنة كلارا بو

# كلمة المحرر

## وداع فبراير



في أميركا اصلاحاً التقويم اصلاحاً جديداً فقد اقترح البعض جعل عدد أيام الشهر متساوية — ٣٠ يوما في كل شهر وجعل الايام الباقية من السنة أعياداً لاحساب لها . وهي خمسة أيام في السنين البسيطة وستة في الكبيسة . واقترح آخرون جعل السنة ١٣ شهراً كل منها مؤلف من أربعة أسابيع

والحق انهم يحسنون صنعاً في ذلك فان سنتنا على شكلها الحالي مضحكة فشهر ثلاثون يوماً وشهر ٣١ وفبراير ٢٨ أو ٢٩. وهي عرضة للنسيان وأعرف أناساً عاشوا وماتوا ولم يتذكروها. وفي قلوبهم منها مثل الذي كان في قلب الكسائي من « حتى »

وكونها عرضة للنسيان الكثير جعل الشعراء ينظمونها شعراً ليتذكروا أيامها. ولو كان المقام يتسع لأوردنا ما نظموه. ومنهم من استنبط طريقة لتذكرها برفع الابهام والوسطى والخنصر من أصابع اليد الواحدة وإطباق الشاهد والبنصر والعدّ من شهر مارس ابتداء من الابهام أو الخنصر . فما كان من الاصابع واقفاً كان عدد أيامه ٣١ وإلا فثلاثون !

وهذا غريب كثير المضايقة في شهور هي عمدة حسابنا لأعمارنا وأجورنا وقيامنا وقعودنا . فقد يمضي على المرء أيام لا يأكل فيها وليال لا ينام فيها ولكن لا يمضي يوم الا ويعد فيه ويحسب ويذكر الشهر السابق والشهر الجاري والشهر اللاحق وعدد أيام هذا وعدد ذاك

لكن فبراير أغرب الشهور وأكثفها ظلا وأجمدها هواء على قصره وعلى كون العامل يستقبله على الرحب والسعة لانه يقبض اجرته في آخره قبل بعض الشهور بيومين وقبل البعض بثلاثة أيام . وقد اضحكتنا مقالة فلسفية هزلية عنه لكاتب أميركي ظريف قال :

— فبراير أقصر شهور السنة لكنه ليس كذلك لانه يتثاقل في مشيه فلا ينتهي

فهو آخر الشتاء . والشتاء كان جميلا في ديسمبر شهر عيد الميلاد . لكن فبراير بوحاله وحمأته والانفلونزا المتفشية فيه ثقيل على أعصابنا

فهو ضيف غير محتشم لا يرحل

وهو مثل المرأة الزائرة تنهض للذهاب فتقف نصف ساعة بالباب بعد أن ودعت وظن أنها رحلت

وهو مثل دفع الرهن بعد أن احترق البيت

وهو مثل آخر سني الحرب العظمى

وهو مثل الشيخوخة التي يفقد المرء فيها اللذة في الاشياء

لم أر احداً أحب فبراير والشيء الوحيد الذي يشفع بعض الشفاعة فيه أن وشنطن ولنكلن وسان فالنتين ولدوا فيه .

كل الفصول فيها أسباب بهجتها . وكل إنسان يستطيع أن يكون صالحاً في الربيع اذ يطلع العشب أخضر وتفتح الازهار . والصيف زمن الاعياد والبطالة والنزهة . والخريف فصل الاثمار . وللشتاء بهجة خاصة به لكن فبراير « بلا »

ويحاول هذا القزم محاولة الضعيف المقاوي والقصير المطاول أن يجلب لنا سنة كبيسة كل اربع سنوات ويعطي البنات المتقدمات في السن فرصة فيه ليجدن عرائس لهن . ولكني لم ألحظ أنه نفعهن مرة أو جبر خاطرهن ولو في المنام فانهن قلما يتعلمن كيف يغتنمن تلك الفرصة يمسين عجائز جحمرشات

ولا يخلط التقويم شيء غيره فهو أقصر الشهور بيومين او ثلاثة ايام ولكنه يكون احياناً أقصر منها بيوم

ولعل لفبراير حكمة نجهلها ولعل له مشورة صالحة في مجالس القضاء والقدر ولعل له غاية يسعى اليها . ولكنه شيء لا بد منه ولا مناص من أن يعاش فيه فهو بذلك كالحصبة أو « تجدري الماء »

***

هذا مثال من ظرف الكتاب الاميركيين يذكرنا من جهة نكات وشنطن ارفنج ومن جهة اخرى طرائف مارك توابن وقد لا يستسيغ بعض أقواله عن فبراير من لم يُشرب اللغة الانجليزية ولكن معظمها مما نتذوقه لان الظرف فيها سطحي لا يحتاج الى تعمق كثير ولأن النكتة اذا كانت كذلك كانت في طبع كل إنسان

المحرر

# الدّنيا المصوّرة

تصدر

## مرتين فى الاسبوع

ابتداء من ٩ مارس القادم ستصدر « الدنيا المصورة » مرتين في الاسبوع في يومي الاحد والاربعاء . وبهذه المناسبة ستدخل عليها تحسينات جمة وتعديلات ذات شأن

**فارقب عددها الاول في طورها الجديد**
**صباح الاحد ٩ مارس**

# وزير رومانيا المفوض

## يتحدث عن مليكه وبلاده

### بمناسبة زيارة الملكة ماري لمصر


المسيو لاهو فاري وزير رومانيا في مصر

كنا جالسين مرة مع سعادة المسيو لا هو فاري وزير رومانيا المفوض في مصر فدار الحديث على شئون رومانيا فحدثنا سعادته عنها حديثاً ممتعاً استهله بالكلام عن الطريقة التي أنقذت بها بلاده من الثورة عقب الحرب العظمى . قال سعادته :

— لما انتهت الحرب العظمى رأى حزب الاحرار المتربع في دست الاحكام أن لا سبيل هناك الى مكافأة الجنود الذين اشتركوا في الحرب الا بتوزيع الاراضي الزراعية التي يمتلكها المتمولون وكبار الملاك على صغار الزراع والفلاحين العاديين ، فأرضى هذا الحل السواد الاعظم من الشعب وأحبط المساعي التي كان البلاشفة يبذلونها في ديارنا لغرس بذور مبادئهم بين شعبنا وكان من نتيجة هذا المسلك الحكيم الذي سلكته الحكومة أن ثلاثة أرباع مليون روسي كانوا مقيمين بين ظهرانينا لم يفلحوا في حمل فلاح روماني واحد على الانضواء تحت علمهم

« نعم ان هذا المسلك أثر في حالتنا الاقتصادية ولكنه أنقذنا من ثورة داخلية والحكومة تعمل على توطيد هذه الحالة الاقتصادية والأمل معقود بأنه لا ينقضي زمان طويل حتى يصير الريع الذي تنتجه الارض التي هي في يد الفلاح الصغير يضارع الريع الذي كانت تنتجه تلك الارض حينما كانت في قبضة الملاك »

ثم دار الحديث على مسألة العرش فقال سعادته :

— تعلمون أن البرنس كارول وارث العرش المتوفى تنازل عن العرش مرتين وقد أفلح الساعون في المرة الاولى في حمله على الرجوع عن قراره ولكن تنازله في المرة الثانية كان نهائياً فنودي بنجله الملك ميخائيل ملكاً على رومانيا على أن يقوم مقامه « مجلس وصاية » ريثما يبلغ رشده . والشعب يعطف عطفاً عظيماً على جلالة الملك الصغير وينتظر بفارغ صبر أن يبلغ الثامنة عشرة من عمره وهي سن الرشد في قانون بلادنا

« ولا يسعى البرنس كارول لاسترداد العرش بوجه من الوجوه وكل ما يقال عن مساع يبذلها في هذا السبيل للقيام بحركة سياسية في داخل البلاد محض اختلاق . واذا كان هناك من يدعي أنه يعمل باسم البرنس كارول أو بأيعاز منه فانما يريد أن يتوسل باسمه ويتذرع بهذه الذريعة لتحقيق أغراض سياسية شخصية أو غايات فردية خفية »

فقلنا : « ومن يعنى الآن بتربية الملك »

فقال سعادته :

— إن والدته البرنسس هيلانه تراقب تربيته وتعليمه مراقبة دقيقة ولجلالته أساتذة رومانيون أفاضل ومربية لشئونه الخصوصية »

فقلنا لسعادة الوزير المفوض : « وهل تعتقدون أن البرلمان الروماني سيتعرض لمسألة تربية جلالة الملك الصغير »

فقال سعادته : « لا شك في أن مجلس الوصاية سيتعرض لهذه المسألة بشكل نصيحة يسديها الى البرنسس هيلانة والدة جلالته »


الملكة ماري ملكة رومانيا وكريمتها الاميرة اليانا

# نزيل سراى البستان

## واصف غالى باشا وزير الخارجية

### بمناسبة استقباله للملوك والملكات والامراء والوزراء الذين يزورون مصر


صاحب المعالي واصف غالي باشا

لما كلف جلالة الملك الفقيد العظيم المغفور له سعد زغلول باشا بتأليف الوزارة البرلمانية الأولى في سنة ١٩٢٤ وأخذ دولته يبحث في اختيار الاشخاص الذين يعاونونه في النهوض باعباء الحكم دعا اليه بعض أعضاء الوفد المصري وسألهم عن الاسماء التي يرشحون أصحابها للوزارة فقال أحدهم : « واصف غالي ... » فقاطعه سعد باشا قائلاً : « هذا طبيعي . واصف للخارجية . هذا طبيعي . أريد أسماء أخرى ! » ومن هذا الحادث البسيط يستطيع القارىء أن يتبين المنزلة الرفيعة التي كان واصف باشا يتمتع بها عند الزعيم الاكبر وكان معاليه غائباً يومئذ في أوربا فأبرق اليه رحمه الله يهنئه بتعيينه وزيراً للخارجية ويدعوه الى العودة الى مصر على جناح السرعة

وقد تلقى واصف باشا علومه الثانوية في كلية الجزويت ( الآباء اليسوعيين ) في العاصمة وكان لا يدخلها يومئذ إلا أنجال الكبراء والاعيان فبرع في اللغة الفرنسية براعة فائقة استوقفت أنظار مدرسيه فأشاروا عليه بالسفر الى فرنسا لاستئناف دروسه فيها . فلما أخفق في نيل البكالوريا لضعفه في اللغة العربية شدّ رحاله الى باريس فدرس الحقوق ونال الليسانس ومال الى الشعر فنظم قصائد كثيرة نالت استحساناً في دوائر الأدب في العاصمة الفرنسية ثم عاد الى مصر ودخل المعية السنية

وقد اكتسب وزير خارجيتنا في خلال اشتغاله بالسياسة احترام جميع الساسة الاجانب الذين عرفوه أو اتصلوا به فلما أريد عقد مؤتمر « الاكاديمية الدبلوماتيكية » في باريس في الصيف الماضي تلقى معاليه دعوة رسمية الى الاشتراك في هذا المؤتمر والى إلقاء خطاب سياسي عن حالة مصر السياسية من الوجهة الدولية فقبل الدعوة وأعدّ معدات السفر الى فرنسا ولكنه اضطر الى العدول عنه في آخر لحظة لان وزارة محمد محمود باشا كانت على أهبة الاستقالة فكان لا مندوحة لمعاليه عن البقاء في الاسكندرية للاتصال بالسراي وبدار المندوب السامي فاعتذر عن حضور المؤتمر وكان يرأسه دومرج رئيس الجمهورية الفرنسية وقد حضر جلساته أقطاب السياسة في أوربا وبينهم نخبة من وزراء الخارجية في حكوماتها

ولواصف باشا عادات وتقاليد يحافظ عليها بدقة وعناية وقد زاد احترامه لها في إعجاب مريديه به ومن ذلك بره بذكرى المرحوم والده الذي كان يحبه حباً خاصاً فانه منذ انتقل بطرس باشا الى جوار ربه لم يشاهد واصف باشا لابساً غير الملابس السوداء أو الملابس القاتمة الشبيهة بالسوداء.

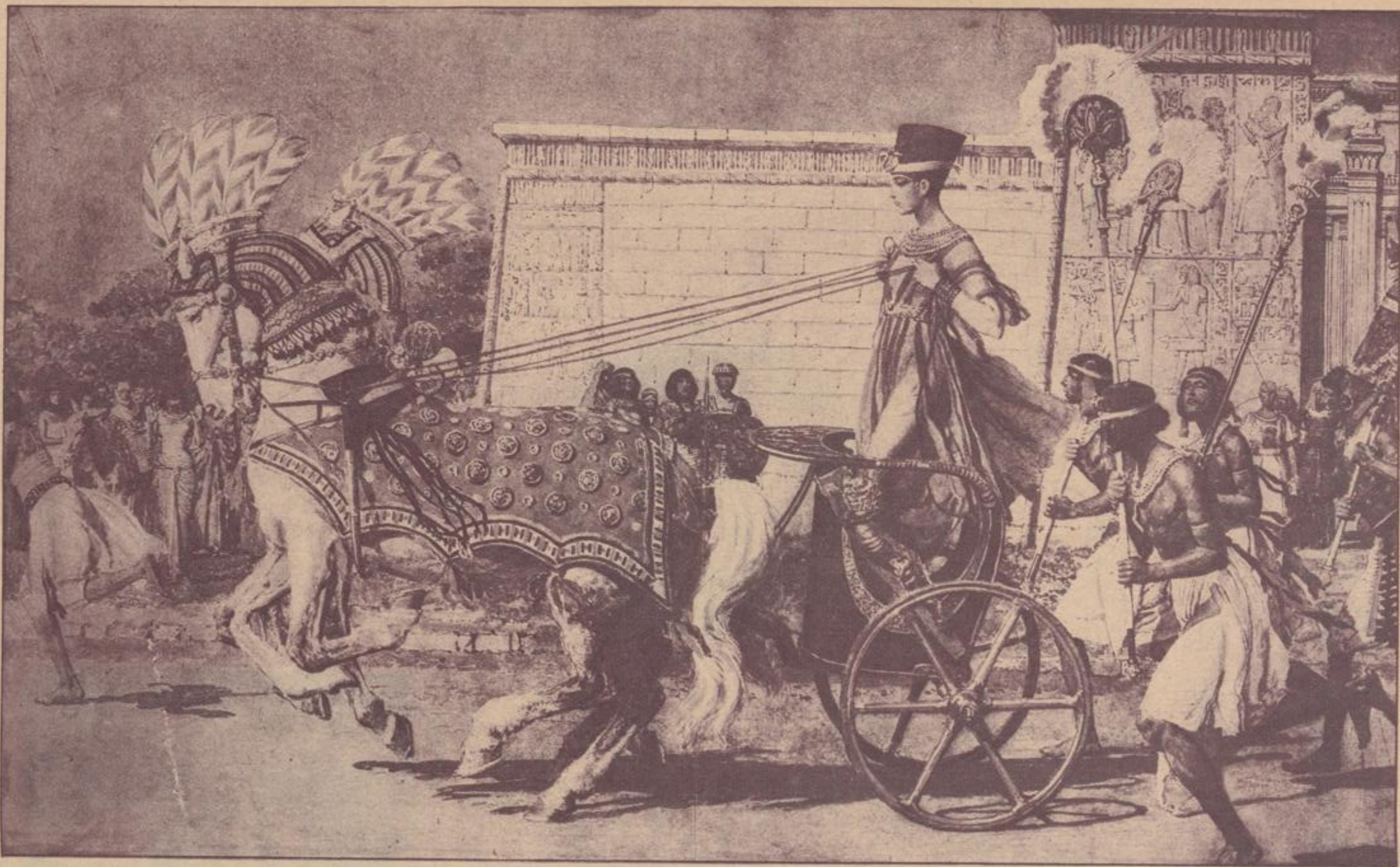
ومما سمعناه مرة من أحد المتصلين به أن بعض أفراد عائلته لاحظوا وهو وزير في المرة الماضية أن غلة الفدان في أطيانه تقل بكثير عن غلة الفدان في أطيانهم مع أن الأرض في المنطقتين متماثلة كل التماثل فأيقنوا أن علة ذلك تعود الى عدم اتساع وقت معاليه للاهتمام بشئون أرضه فكلفوا احدهم أن يخاطبه في رغبتهم في استئجار أطيانه بأيجار سنوي يزيد خمسين في المائة عن متوسط إيراده منها وعرضوا أن يكون الايجار لثلاث سنوات فذهب الرسول لمقابلة واصف باشا وبسط له تفصيل الصفقة برمته قائلاً : إن في تحقيقها فائدة للجانبين فابتسم معاليه ابتسامته الهادئة المعروفة وقال بصراحته المعهودة :

« أنا أعرف ذلك تمام المعرفة ولكن لماذا تريدون مني أن أسعى لزيادة إيرادي مادام ايرادي الحالي يكفيني ويزيد عن حاجتي ولو فرضنا أنني أقدمت على هذه الصفقة وزاد ايرادي خمسة آلاف جنيه مثلا وكان عدد المزارعين في أطياني الف مزارع فتكون النتيجة أنني سأحرم الف شخص من إيراد سنوي خمسة جنيهات لكل منهم وقد يفيده هذا المبلغ فائدة محسوسة في حين أنه اذا ذهب الى جيب أخي مثلاً لا يؤثر في حالته مطلقاً وخصوصاً أن ايراده الآن يزيد عن حاجته »

وبعد ما سكت معاليه لحظة قال :

« وأنا اعتقد أن عملي هذا لا يختلف عن الاعمال الخيرية الاخرى في جوهرها

( البقية على صفحة ٣٨ )



## صورة تاريخية فريدة : الملكة نفرتيتي فى مركبتها

الملكة نفرتيتي المصرية واقفة في مركبتها يجرها جوادان كريمان وأمامها « المجرون » وخلفها الحشم والخدم . والقراء يعلمون النزاع الطويل القائم بين مصر وألمانيا على رأسها الذي سرق من مصر وهو الآن في معرض برلين والحكومة المصرية تطالب به .

# وزير الطلبة رجل « سبور »

## معلومات طريفة عن معالى بهى الدين بركات بك

كان من تقاليد الوزير المصري قديماً ان يظهر بمظهر المتعجرف المتكبر فيسير وأنفه في السماء ، وبطنه إلى الامام ، ويديه إلى الخلف . ويطلق شاربيه ذات اليمين وذات اليسار ( قال يعني واد قد الدنيا ) ويسير أمامه جوز عساكر يفسحون له الطريق ( هذا إن تواضع وسار على قدميه ! ) ثم وراءه وأمامه عشرات المخبرين

ولكن المغفورله سعد زغلول باشا سن للوزير في عهد وزارته الشعبية سنة حسنة. فعلم الشعب ان الوزير هو أحد أفراده لا يزيد عنه بحسبه أو نسبه . ولكن بعمله لخير وطنه

ووزير الطلبة الحالي رجل ديمقراطي و « سبور » وهذا ما يسر له الطلبة كثيراً

فبهي الدين بك سائق سيارة ماهر ، وإن كان لا يسوقها وهو ذاهب الى الوزارة أو وهو عائد منها . إلا انه ينتهز ساعات فراغه القليلة للقيام بهذه الرياضة . وقد حدثنا أحد سائقي سيارة بهي الدين بك السابقين بأن معاليه كان مغرماً بقيادة السيارة بسرعة ، ولكن حدث لاحد أصدقائه حادث مؤلم جعله يقلع عن السرعة إقلاعاً تاماً

ومما تحسن الاشارة اليه ان معالي بهي الدين بك لم يخالف مخالفة واحدة أثناء قيادته السيارة وهذه مهارة أخرى نسجلها لمعاليه

ومعاليه مغرم بلعب « التنس » غراماً كبيراً . وقد كان عضواً بالنادي الاهلي ولكنه استقال منه عند ما عين مستشاراً في محكمة الاسكندرية المختلطة . وبلغ به غرامه للتنس ان بنى ملعباً صغيراً في منزله بالاسكندرية كان يلعب فيه مع أصدقائه وهو كذلك مغرم بالتصوير الشمسي

وحدث أن سافر معاليه الى تركيا في الصيف الماضي . ولم تكن هناك رياضة يمكنه أن يتريضها سوى السير على الاقدام . فكان يقطع حوالي الساعة يومياً في السير في الطرق الخالية من المركبات

والظاهر أن معاليه يحب السير على الاقدام . فانه يرى مراراً يسير جيئة وذهاباً على كوبري عباس القريب من منزله

ومعاليه ديموقراطي يحادث طاهيه بنفسه فيخبره عن انتقاداته على الطعام وما فيه من زيادة ( الملح ) أو نقصه . ويشرح له ويناقشه . . .

وكثيراً ما يرى وزير المعارف في حديقة منزله يلقي على الجنايني أوامره الخاصة بتنسيق الازهار ، ومعاليه ذو ذوق حسن. وترى ذلك في تنسيقه لمنزله الذي باشر تأسيسه وبناءه بنفسه وهو على الطراز العربي من الداخل والخارج

وكثيرون يظنون أن وزير معارفنا أعزب . ولكن الحقيقة أنه متزوج من خمسة عشر عاماً . وترى له على هذه الصفحة صورة جميلة يتمثل فيها العطف الأبوي



معالي محمد بهي الدين بركات بك وكريمته

وقد يتساءل الطلبة لماذا لم يروا وزيرهم في حفلات كرة القدم . والحقيقة أن معاليه مغرم بمشاهدتها ، ولكنه كان منهمكاً في الأعمال في فصل الكرة الماضي، وسيرون مبلغ حبه لكرة القدم في الموسم المقبل باذن الله

وقد قال لنا أحد المتصلين بمعالي بهي الدين بك إنه في صغره كان من أمهر اللاعبين بكرة ( الشراب ! ! )

« م »

# تقدم الهند الاقتصادى بين اليوم والغد

## للورد ردنج حاكم الهند وقاضى قضاة انجلترا سابقاً

[ خاصة بكل شيء ]

تشغل مسألة الهند الآن قلوب الناس جميعاً في أنحاء العالم . ولا عجب في ذلك ما داموا يهتمون بالشئون الدولية عامة وبتقدم الامبراطورية البريطانية الاقتصادي خاصة بعدما حلت هذه الامبراطورية محلا بارزاً في الشئون العمومية

ولا يتم البحث في الشئون الاقتصادية التابعة لأي البلاد قبل الالمام بماليتها والبحث المستفيض في موقفها السياسي في الحاضر والمستقبل

أما من حيث الموقف السياسي فلا أرى الوقت قد حان للجزم في النتائج التي يرجح أن تنتج عن تطور الهند السياسي الحالي وتأثير ذلك في مستقبلها الاقتصادي

وليس من شأني عرض حل لعقد الحالة الحاضرة ومشاغلها المتعددة . فان الجدال الشديد قائم في الخطة التي يجب على هذه البلاد أن تنهجها من حيث حوادث الهند الاخيرة . وكل منا ينظر الى تلك المسائل من وجهة نظره الشخصي فلا فائدة البتة تعود على الحالة من إبداء وجهات النظر هذه

ولكن أريد أن الفت النظر بوجه خاص الى حالة من حالات التطور الصناعي أرى أنها ذات شأن يذكر في هذه الآونة فأقول :

ان تطور الهند الصناعي حديث النشأة في الهند لم يبدأ قبل ثلاثين سنة أي في أوائل هذا القرن . ولكن سيره كان سريعاً ومشجعاً للذين يهمهم خير الهند ورفاهها . وبمرور الزمان واستقرار روح الصناعة في تلك البلاد الواسعة لا نشك في أن الاجانب المقيمين بالهند وكثيرين في سائر أنحاء العالم يهتمون اهتماماً جوهرياً بمستقبل هذه الصناعات سواء أكانوا من الفنيين أو من موظفي الحكومة ولكن أعظم الناس اهتماماً به هم جمهور مستثمري الاموال وأصحاب المصالح المادية في الشركات التي تقدم الاموال والمشروعات تمهيداً لتقدم البلاد الاقتصادي في سبل صحيحة



اللورد ردنج حاكم الهند

وهذا الامر على عظم شأنه لم ينظر فيه النظر الكافي اذ يجب علينا أن نذكر أن بين حاملي أسهم هذه الشركات التي تلعب هذا الدور الكبير في تطور الهند الاقتصادي عدداً كثيراً جداً من الهنود أنفسهم . ولا ريب عندي أن جميع المفكرين يوافقونني على القول بأن افضل شيء لمستقبل الهند هو زيادة تعاون الهنود والاوربيين على ترقية شئون البلاد الاقتصادية

ويدل تاريخ العشرين سنة الماضية على أن الهند العصرية الحديثة خالية من كل شيء عليه صبغة القرون الوسطى بل يظهر اكثر من هذا انها تقتبس من كثير من النهضات العصرية القائمة حولها . واذا ذكرنا ما حدث قبل الحرب وبعدها من حيث ترقي الافكار ترقياً عظيما بين الهنود من جميع الطبقات الهندوس والمسلمين منهم على السواء أدهشنا ما ابدت الهند من قوة التمثيل والتقليد في هذا الزمن القصير الذي مرّ منذ ظهور قوة المعارضة الرجعية التي هي أولى بالقرون الوسطى المظلمة . وعندي ان الهند والعيشة الهندية الاقتصادية سارتا شوطاً بعيداً في العشرين سنة الماضية

واذا استطعنا في المستقبل ترقية الشئون الزراعية في البلاد خطونا خطوة واسعة في سبيل حلّ مشاكلها لأن ٧٢ في المائة على القليل من أهلها وعددهم ٣٢٠ مليوناً متصلون بالزراعة مباشرة و٩٠ في المائة متصلون بها بوسائط مختلفة . وقد تقدمت البلاد تقدماً سريعاً في هذا السبيل رغم المصاعب الكثيرة

والبلاد تتقدم كذلك صناعياً يدل على ذلك التغيرات العجيبة التي طرأت على جمشدبور حيث قامت مدينة زاهرة تسع ١٠٠ الف نسمة على أثر انشاء مصانع الحديد والصلب هناك . ويحق للهند أن تفخر بتقدمها الصناعي فلا وجه في اعتقادي للخوف على مستقبلها الصناعي بل إن هناك اسباباً وجيهة تحمل على الاعتقاد بأن حالة الهند ستحسن في المستقبل وان الهند تصبح على مرّ الايام أسعد حالا واكثر استقراراً ورخاء

وأريد في الختام ان أردد اصداء الرجاء التي تتجاوب في صدور الذين يهمهم سعادة بني الانسان وهي أن يجيء يوم تكون فيه الهند أكثر رضا ورخاء في تاريخها مما كانت عليه في كل زمن ماض

# صاحبة الجلالة الصحافة

## حديث مع مدير المطبوعات الجديد

مما يفخر به رجال النهضة القلمية في مصر أن يتولى رياسة « ادارة المطبوعات » القاضي الفاضل والعالم الاديب ابراهيم بك جلال نجل الطيب الذكر المرحوم عثمان بك جلال الذي اشتهر بأدبه وفضله منذ عهد الخديو توفيق. وقد اتاحت لنا الفرصة أن نستطلع رأيه في الصحافة والصحفيين عقب توليه منصبه الجديد ، فأدلى الينا بهذه البيانات الهامة التي ننشرها شاكرين

« يسرني جداً أن أقول لكم اني متفائل خيراً لمستقبل النهضة الصحفية في مصر التي ظهرت بوادرها في الصحف والمجلات الراقية ذات الموضوعات المنتقاة التي تنهج فيها نهج الصحف الاوربية ، وتنقل عنها زبدة مافيها مما يلائم التقدم الاجتماعي والادبي ، وتجتهد في أن يكون لها اتصال دائم بكبار رجال العلم والادب ، فتنشر آراءهم في المسائل التهذيبية ، وتذيع أخبارهم الاجتماعية التي تهم الجمهور ، فتحدث بذلك رابطة قوية بين عامة الشعب ، والخلاصة من العلماء والادباء ، وتكون بمثابة مدرسة عامة ينتفع منها الجميع

« غير أنه مما يسوءني أن أقرر حقيقة مرّة أود أن تزول قريباً ، وهي أنني أرى بعض الصحف التي لها اتصال بالمسارح تنشر صوراً وأخباراً يندى منها وجه الفضيلة ، وتأباها أذواق العامة فضلا عن الطبقة المتعلمة التي تعد من العار أن تذاع مثل هذه الاخبار والصور في بيئة تعيش بين أبنائها . لأن المفروض في الصحافة انها مدرسة تهذب أخلاق الشعب ، وترفع مستوى آدابه ، والمفروض في « المحرر » أنه معلم يرشد القراء الى ما فيه نفعهم من علم وأدب ، وينير أمامهم سبيل الحياة الاجتماعية الراقية ، ولذلك يجب أن يكون كل عمل يأتيه المحرر يرمي الى تهذيب المجموع ورفع مستواه العلمي والخلقي ، حتى الكتابة الهزلية كالنكت والملح وما أشبهها ينبغي أن تكون بعيدة عن السفاف ، وان يتوخى كاتبها التهذيب الخلقي دون الابتذال

« واذا كانت الصحافة قد نالت لقب « صاحبة الجلالة » باجماع جميع الدول الراقية ، فيجب أن يحافظ رجالها على شرف هذا اللقب الدولي الذي لم ينله غيرها ، وان يتنزهوا عن كل ما يحط بالكرامة ، ويسيء الى الاعراض لأن هذه طريقة شائنة لا يرتضيها الا السفلة من الناس الذين نربأ بالصحفيين الكرام أن ينهجوا نهجهم

« وعندي أن تكون المهاترة بين الصحف الحزبية ظريفة خالية من الهجو والاقذاع فيه ، وأن يكون كل من الطرفين يرمي الى الاقناع واظهار الحق دون التعرض للاشخاص والمغامز التي أقل ما فيها انها تزيد شقة الخلف بين المتخاصمين ، وتولد في النفوس احقاداً وحزازات ليست من مصلحة المجموع في شيء

« واذا أرادت صحيفة ان تنتقد أخرى فأمامها ابواب الانتقاد الشريف واسعة كما هي الحال في أوربا ، فان مجلاتها وجرائدها أبعد ما تكون عن الانتقاد الوضيع والمهاترة الممقوتة التي تتناول الاعراض ، وغاية قصدهم فائدة القاريء من الوجهة العلمية والخلقية ولا يتجاوزون في انتقاداتهم الانتقاد المألوف عند العقلاء

« أما طريقة الهجاء القاسي والتشفي في الخصومة ، فان الصحافة الاوربية لا ترضى أن تنهج سبيلها لما يعود على قرائها من الاضرار الخلقية ، وضياع الوقت فيما لا نفع فيه ، فضلاً عن أنها تسيء بذلك الى سمعة بلادها ، لانها تعلم أن الصحف معرض عام لأخلاق البلد وآدابه ، وهي تحرص كل الحرص على إظهار أمتها بالمظهر الشريف بين الامم

« ولذلك سأعنى عناية كبيرة بتوجيه صحافتنا المصرية الى هذا الطريق النافع الذي ترتضيه الاخلاق والدين وسأسعى بقدر ما أستطيع في تأليف الجهود الصحفية على النهوض بالهيئة الاجتماعية في مصر الى المستوى اللائق بها بين الامم ، وسيكون كل همنا رعاية الآداب العامة في جميع ما يطبع وينشر من صحف وروايات وأدوار غنائية

« ومع الزمن اشتهى أن تكون دار المطبوعات في مستوى راق يضارع ما عليه دور المطبوعات في أوربا ، وارجو أن أرى الصلة بينها وبين الصحافة وسائر الهيئات العلمية والسياسية صلة وثيقة ترمي الى الافادة والاستفادة وتأييد الخير العام للبلد »



ابراهيم بك جلال

بمناسبة زيارة جلالة ملكة رومانيا لمصر

# جد فخرى بك عبد النور

## يستقبل الامبراطورة اوجينى فى داره

كان عدد المصريين الذين يمثلون مصالح الدول الاجنبية في الاقاليم كبيراً قبل الحرب العظمى ولكن هذه الحرب أدت الى نقص عددهم لأن الذين كانوا يمثلون المانيا والنمسا وبعض البلدان الاخرى التي انضمت اليهما اضطروا الى التخلي عنها في اثناء الحرب فلما عادت الامور الى مجاريها لم تنشىء المانيا والنمسا قنصليات لهـا في الاقاليم كما كانت الحالة قبل الحرب فخسرها أصحابها كما خسر غيرهم قنصليات روسيا

وأسرة « الجوهري » المشهورة في أسيوط هي أول أسرة مصرية مثلت مصالح دول أجنبية في الاقاليم وتلتها عائلات عبيد وخياط واقلاديوس واخوان بطرس وويصا وحنا واندراوس وغيرها وكلها من العائلات القبطية الكريمة التي رأت في السنين الغابرة ان في تمثيلها للدول الاجنبية ضماناً لمصالحها الكثيرة

ومن النوادر اللطيفة التي تروى في تاريخ هذه القنصليات انه لما نشبت حرب السبعين بين فرنسا وبروسيا كان المرحوم بشاره عبيد يمثل مصالح فرنسا وبروسيا في مدينة قنا فكان القنصل الفرنسي الوحيد الذي يهتم بشئون الالمان في اثناء تلك الحرب كما انه كان القنصل الالماني الوحيد الذي يهتم بمصالح الفرنسيين في إبان تلك الحرب أيضاً

ولما زار الخديوي عباس الثانى مدينة أسيوط كان بين الذين خفوا الى استقباله «لياس بشاي» وكان قنصلاً لفرنسا والنمسا والمجر فاتفق له مع سموه حادث يعرفه كثيرون من معاصريه. ولما عرج الخديوي على جرجا زار فخري بك عبد النور قنصل المانيا في داره فكان سعادته أول وجيه قبطي زاره سموه وقد أنعم عليه يومئذ بالمتمايز ثم زار دار ويصا فدار بشرى بك حنا

وكان المرحوم اقلاديوس حنين جد فخري بك قنصلاً للولايات المتحدة في جرجا فلما قدمت الامبراطورة أوجيني الفرنسية هذا القطر في عهد اسماعيل باشا سافرت الى جرجا لمشاهدة آثار «ابيدوس» المعروفة بالعرابة المدفونة وهي الآثار التي ستشاهدها الملكة ماري الرومانية بعد أيام فلما رحلت اليها ( الى جرجا ) زارت اقلاديوس حنين في داره وتناولت فيها الحلوى والمرطبات ثم امتطت «اتانا» أبيض وتوجهت الى ابيدوس ومعها البرنس ( السلطان ) حسين كامل ورافقهما في هذه الرحلة اقلاديوس حنين وكان يلبس يومئذ عمامة سوداء وزعبوطاً من لونها فلما قرب موعد وصول الامبراطورة الى جرجا طلب اليه رجال المعية نزع الزعبوط قائلين له انه لا يليق استقبال جلالتها به فنزعه بعد مناقشة طويلة

وفي سنة ١٩٠٤ عين فخري بك عبد النور قنصلاً لالمانيا في جرجا وكان والده قنصلاً لاسبانيا فيها فظل يمثل المصالح الالمانية فيها حتى نشوب الحرب العظمى فاضطر الى التخلي عنها وفي عهد «قنصلية» فخري بك زارت جرجا البرنسس سيسيل قرينة الكرونبرنز ولي عهد ألمانيا السابق وبرفقتها البرنس بسمارك نجل بسمارك الكبير وبعض الاميرات والوصيفات فأكرم سعادته وفادتها ولما طافت ارجاء المدينة وضواحيها دعت فخرى بك الى الركوب في المركبة الى يسارها فقبل الدعوة شاكراً وكان يحمل لها المظلة فوق رأسها وقبلما تغادر جرجا أهدت اليه صورتها الفوتوغرافية ممضاة منها

واستقبل فخري بك بعد ذلك مدة قصيرة سمو البرنس يوهان دي ساكس شقيق ملك سكسونيا وهو الامير الذي يصل الى مصر بعد أيام ليمضي فيها البقية الباقية من فصل الشتاء



فخري بك عبد النور

# المغفور له بطرس باشا غالى

## بمناسبة مرور عشرين سنة على وفاته

منذ عشرين سنة فاضت روح المأسوف عليه بطرس باشا غالي رئيس الوزارة المصرية في ذلك الحادث الخطير الذي ذهب بحياته الغالية ، فريع لفقده خديو البلاد ، وانسكبت دموعه أسفاً وحزناً ، وبكاه أهالي القطر من أقباط ومسلمين ، لما عرف عنه رحمه الله من المآثر النافعة والخدمات الجمة التي كان يقوم بها منذ انتظم في سلك الحكومة المصرية حتى حاز ثقة رؤسائه في كل منصب شغله ، وفاز برضى مولاه الخديو عباس الثاني فاصطفاه وجعله أحد وزرائه المقربين ثم اختاره رئيساً لوزرائه ، فقام بخدمة بلاده أحسن قيام الى أن اغتالته تلك اليد الأثيمة التي حرمت البلاد من رجل خطير أخلص في خدمتها وسهر على توفير المنفعة لها

والذين يعرفون بطرس باشا غالي يذكرون عصاميته وكفاءته التي جعلته يتدرج في مدارج الرقي حتى وصل إلى هذا المنصب العظيم ، فقد تخرج من المدرسة رجلاً عادياً كما تخرج زملاؤه ، فاشتغل مدرساً في مدرسة السقايين الابتدائية ، فمكث بها مدة قصيرة ، وأخذ يدرس العلوم مستزيداً مما يؤهله للمناصب العالية . ومما ينقل عنه انه أرادمرة أن يستخدم في السكة الحديدية فنظم قصيدة يمدح بها عمر باشا لطفي ويذكر له فيها رغبته في التوظف ، فرد عليه الباشا قائلاً : « عندنا من هذا كثير » فرجع خائباً غير ان ذلك لم يثنه عن انتهاز الفرصة لبلوغ مأربه ، الى أن احتاجت الحكومة المصرية الى توظيف مترجمين لمصالحها ، فتقدم بطرس افندي غالي لهذه الوظيفة فجاز الامتحان الذي عقد لطالبي التوظف ، وكان في مقدمة الناجحين ، فعينته الحكومة مترجماً في إحدى مصالحها ،



المغفور له بطرس باشا غالي

وسعى بجده ونشاطه الى أن أصبح عضواً في لجنة الضرائب تحت رئاسة رستم باشا ، ووضع كتاباً في المسائل المالية ما زال معمولاً به إلى الآن . وقد هنأه في ذاك العهد السير ويفرس ولسن مندوب انجلترا في تلك اللجنة ، وقال له : « انك يا بطرس باشا ستكون ناظراً للمالية يوماً ما »

ومن الخدمات الجليلة التي تؤثر عنه انه كان كثيراً ما ينصح عرابي باشا في الاقلاع عن خطته لما كان يراه بثاقب فكره ونظره البعيد من أن تلك الحركة ستأتي بعكس النتيجة المقصودة منها ، وان أصحابها اذا استمروا فيها فسوف تعود على البلاد بالخيبة والوبال . وحدث ان العرابيين لما فروا من التل الكبير ، وأتوا الى القاهرة عقدوا مجلساً للمفاوضة فيما يفعلون في أمرهم ، ودعوا اليهم رجال الرأي في مصر وكان فيهم بطرس باشا غالي ، وقد ارتأى أن يخضع عرابي باشا للخديو ، وألا يستمر في عصيانه ، فأجابه عرابي باشا الى هذا الرأي وعهد اليه هو ومحمد رءوف باشا ، وعلي الروبي في تقديم عريضة الى أولي الشأن في الاسكندرية نائبين عن العرابيين ، وبذلك نجت البلاد من تفاقم الشر الذي كان قائماً في ذاك العهد . ومما يؤثر عن كفاءة بطرس باشا انه لما كان وزيراً للخارجية ، والدكتور ابراهيم باشا فؤاد وزيراً للحقانية عقد الوزراء يوماً مجلساً برياسة سمو الخديو عباس للبحث في شئون الدولة ، فكان من ضمن هذه الشئون مسألة شرعية تتعلق بوزارة الحقانية ، فانبرى لها الدكتور ابراهيم باشا وزير الحقانية ــ وكان مشهوراً بعلمه الغزير في القانون والشريعة الاسلامية ــ وأخذ يشرح وجهة نظره فيها أمام سمو الخديو عباس ، وكلما سد عليه الخديو باباً في تأييد رأيه بحث في خزانة ذهنه عن باب آخر ينفذ منه الى ما يريد ، وانتهى الامر بعد مدة الى عجزه ، فلما رأى بطرس باشا توقف وزير الحقانية أمام سمو الخديو في هذه المسألة انبرى لها وأخذ يبسط وجهة النظر الصحيحة فيها مؤيداً زميله الوزير ، حتى اقتنع سمو الخديو ، وكان ذلك بمثابة نصر كبير حازه بطرس باشا واستحق عليه الثناء من الخديو والتهنئة من زملائه

يا من يراني غريقاً في محنته
وجداً ، ويسألني هل أنت غصان ؟

قلت : « أجل هذه ساعة أليمة ، لكنها تكون بين الشاعر ونفسه فلا يكاد يحس بها أحد سواه »

قال :

— ويقف الشاعر في حفل عام ينشد الجمهور قصيداً مسهباً تقارب أبياته المائتين فاذا الموقف وما طرأ عليه من ظروف قاهرة يوجب أن يجتزىء قصيده وألا يلقي منه أكثر من عشرين أو ثلاثين بيتاً ، وهنا يحار أيضاً فلا يدري أي أبياته ينشد وأيها يدع فتبدو على وجهه علائم الحرج والضيق لفرط ما يتولاه من الحيرة والغيظ معاً »

## الاستاذ ابرهيم عبد القادر المازني

ذكي الفؤاد ، له أسلوبه الخاص الذي ينم عنه ، ولعل أظهر ما في شعره ذلك التمازج الذي تجده دائماً بين يراعه ونفسه ، فهو في أكثر حالاته لا يتخير الا الألفاظ النقية والمعاني السرية ، ولا تجنح نفسه إلا للمشاهد الفخمة والمظاهر الرائعة يحوك لها بقلمه أنظم الألفاظ وأروعها ، وهو سريع الغضب سريع الرضا ، لين بعض اللين ، لا تستهويه مناظر الطبيعة فلا يخرج متعمداً رؤية شروق أو غروب ، ولكن الحسن في الأحياء يهزه ويفعم نفسه بالتأثر ، يطرب للسماع لكن بغير استغراق ، وقد تضطرب أعصابه أياماً فيأرق ويكتئب ، ذلك حين تثور فيه ذكريات الماضي ، فاذا طال به أمر هذه الفترة شكا التعب والتمس الراحة

واذا نظم فلخاطر يخطر له ، أو معنى يجيش في نفسه ، وقد يقيد المعنى نثراً فاذا عاد لمنزله وخلد الى راحته وسكونه أخذ يقيم البيت بعد البيت نائماً أو جالساً ، وتشمس أفكاره فيستجمعها ويزجي بها ، ولا يعمد في ذلك الى أكبر من دفع يمناه الى طرف جبينه يحركه مرة أو مرتين وتوسع من حدقتي عينيه . واذا تكلم فصوت بين الجهر والخفوت

لقيني في «دار السياسة» كريماً متواضعاً وجرى الحديث في الشئون السياسية الحاضرة فلزمت الصمت لا أساهم فيه بكلمة ، وبقيت أرقب نهاية الحديث حتى أجد منفذاً لما أريد ، وامتد نفس القول وتشعبت طرائقه ثم أردت أن أحول اتجاه السفين الى الجهة التي أبغيها فقلت :

— طغت السياسة في هـذه الايام على الآداب فتعطلت مباحثها وجف معينها »

فنظر اليّ الاستاذ المازني نظرة تنم عن الحسرة والوجيعة كأنه ذكر بذلك



الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني

ماضيه الحافل في تاريخ الادب العصري الحديث ، وكأنه حنّ الى هذا العهد الذي كان يطالعنا فيه من حين الى حين بنفثاته الحارة الرائعة ثم قال :

— أجل طغت السياسة على الآداب وخضنا عبابها مكرهين »

قلت :

— وعلى ذكر الآداب وعهدك بها ! ! لقد كنت شاعراً مجيداً قبل أن تكون كاتباً سياسياً فهل تحدثنا عن أحرج ساعاتك في ذلك العهد ؟ »

فابتسم ابتسامته الساحرة ثم قال :

— كنت شاعراً ! ! !

قلت : والآن ؟

قال :

— والآن كما ترى ، أخوض عباباً زاخراً يذهل المرء عن كل ما يحب ويبغي»

قلت : « اذاً تحدثنا عن ساعاتك الحرجة في ذلك الماضي القريب »

قال :

— انني أنظم الشعر — كما تعلم — لخاطر يخطر لي أو معنى يجيش بنفسي ، ولم أكن في يوم من أيام حياتي خطيباً ينشد الشعر بين الجماهير ،لذلك لم ألق حرجاً كالذي تريد»

قلت : « لندع المحافل العامة ولنطف بالذكرى الى عهود الشباب ، ألم تنظم شعراً في نجوى من تحب ثم رحت تنشده إياه فاذا هو غرير غافل عن نجواك لا يدرك مما تقول شيئاً ؟ »

فسكت قليلاً ثم قال :

— أما عن مثل هذا فكثير ، ولست الآن أذكر شيئاً معيناً ، على أنك تستطيع أن ترجع بنا الى عهد الدرس والتحصيل أيام كنا نؤلف الجمعيات الخطابية والاندية وأيام كنا في مرح الشباب وميعة الصبا نغامر في شعاب الحياة ونأخذ أنفسنا بالدرس والاستظهار ، فكم وقفة وقفناها كان الحرج يتولانا في مسالكها الصعبة

« ولا تنس «دروس المحفوظات» وما عانينا في سبيلها من حرج أمام مدرسينا فكم حيلة لجأنا اليها في مثل هـذه الساعات الرهيبة لنتخلص بها من تلك المآزق وكم كانت هذه الحيل تذهب أدراج الرياح أمام فطنة المدرسين وذكائهم فلا تجدي علينا ولا تنجينا من حرج يتولانا كلما غاب عن الذاكرة أول البيت من القصيد أول الجملة من الخطبة

« ذلك ما لقيت من حرج ، وهو كما ترى عادي لا يستحق الذكر ، والسبب في ذلك كما أسلفت لك انني لم أخطب الجماهير في المحافل العامة ولم أنشدهم شعراً »

عبد الله . . .

# شعراؤنا فى مواقفهم الحرجة !!!

## ما هى اللحظات الرهيبة التى مرت بشعرائنا فى المحافل العامة ؟

### الشاعر المفكر عباس محمود العقاد

شاعر مفكر ، وهل يليق بشاعر أن يكون غير مفكر ؟ بل هل يليق بانسان أن يكون غير مفكر ؟ إذن لماذا نخص الأستاذ العقاد بهذه الصفة ، ذلك لأن مطالعات الاستاذ العقاد ليست في سطور الهواء ؟ ! وليست تأملاته في أسرار الكون وبدائعه من تلك التأملات السطحية الجوفاء التي تطيف برءوس العامة من الناس والشعراء

وهو يتفرد من بين شعراء العربية — إذا استثنينا المعري وابن الرومي — بالاسترسال مع المعنى إلى نهايته ، وشيوع الروح الواحد في القصيد من أوله إلى آخره مع تماسك أجزائه ، ودقة اتصاله ، فأنت تقرأ من شعره القصيد الواحد فلا تستطيع أن تقدم منه بيتاً على بيت أو أن تكتفي ببيت عن بيت . فالفكرة في شعره كاملة متصلة الأواصر لا تنتهي حتى ينتهي كل ما أراده منها ، وتلك سمة المذهب الشائع اليوم بين شعراء الافرنج في هذا العصر

ويتفرد كذلك بالدقة التامة في أداء المعنى الذي يقوم بنفسه ، فيحدد ما يعني ويغوص على أخفى خافية فيه ويتمشى إلى أبعد مداه فيظهرك على كل ناحية من نواحيه المتباينة ، موفقاً في ذلك توفيقاً بالغاً في غير كلفة أو اضطراب

ثم هو بعد ذلك يمتاز بظهور « شخصيته » ظهوراً واضحاً بحيث لا يشبه أحداً في شيء ولا يشبهه أحد في شيء ، فاذا قرأت شعره لم يختلط عليك بشعر غيره ، فشعره هو نفسه ، وهو قلبه ، وهو كما يقول « كلمات من لحم ودم »

وكما يمتاز بهذا يمتاز كذلك بشغفه المفرط « بالطبيعة » والتأملات الواسعة المدى في



الاستاذ عباس محمود العقاد

كل لمحة من لمحاته ، أو خاطرة من خواطره طبيعة حادة قوية تتمثل فيها خوالج النفس كأظهر ما تكون جلاء ووضوحاً ، فالشعر عنده هو « الحياة » في كل جزء من أجزائها أو هو الذي يعمق الحياة فيجعل الساعة من العمر أجيالاً وآباداً . وقد بلغ الذروة في نثره كما بلغها في شعره ، ونفح الآداب العربية طرازاً من الكتابة ، وطريقة في التفكير ، هو فيهما فرد لا ثاني له

ويسير إلى منصة الخطابة بخطى هادئة رزينة ، ثم يقف يتطلع إلى الجمهور هنيهة كأنه يتطلب منه الانتباه والاصغاء ، على ان جمهوره ليس في حاجة إلى مثل هذا التنبيه فان له عنده من المكانة والتقدير ما يوجب الاصغاء والانتباه ، وكل من شهد جلسات مجلس النواب في هذا العام يعرف ما للاستاذ العقاد من منزلة في القلوب ، فانه لا يكاد يأخذ مكانه للكلام حتى تشرئب اليه الاعناق ويسود الصمت والسكون مهما سبق ذلك من ضجيج وعجيج

قوي الصوت واضح النبرات ، لا يستعين على أداء المعنى باشارة أو إيماءة ، متمكن في موقفه ، حاضر البديهة ، يقظ الجنان

لقيته في دار الكتب المصرية حيث يقضي بعض وقته في البحث والدرس وحيث لا يعوقه عمله في الصحافة ومجلس النواب عن مواصلة بحثه واستقرائه ، وسألته عن الساعة الحرجة التي مرت به شاعراً وخطيباً فابتسم ابتسامته الضنينة الغامضة وقال :

— لم أحرج في حفل عام ولم تمر بي تلك الساعة التي مرت بغيري من الشعراء !

قلت : « حسبنا أن تحدثنا عن أي حرج لقيته »

فقال :

— لعل أشهر تلك الساعات هولاً وأمضها إيلاماً ساعة تلقى من تحب فتنشده شعراً تكون قد أعددته للقائه ومناجاته فاذا هو لا يفهم هذا الشعر ولا تلتفت روحه لمعناه ، اذ ذاك تحار في افهامه ما تحس وما تلقى في هواه من وجيعة وضنى وهو أولى الناس بفهم ما تجد من ألم وحرقة

وا ضيعة الحب أبديه وأكتمه

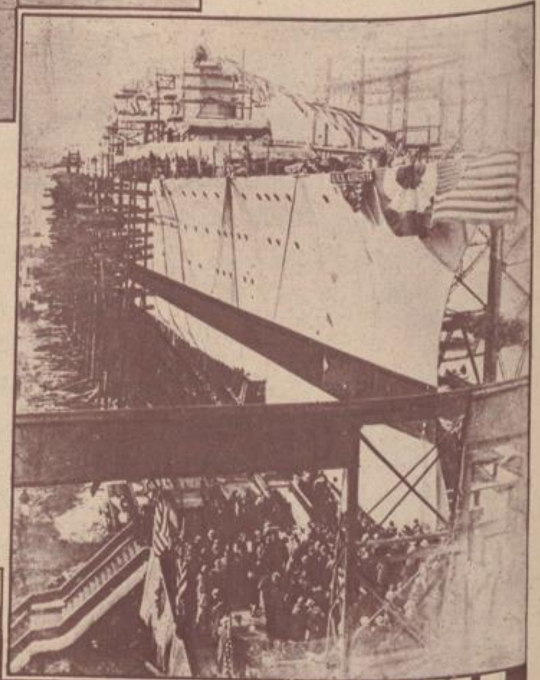
ومن عنيت به عن ذاك غفلان



## من الكاب الى القاهرة

غادرت مصر منذ مدة وجيزة أربع من طيارات السلاح الجوي البريطاني تقصد مدينة الكاب في جنوب أفريقية وقد عادت هذه الطيارات أخيراً الى هليوبوليس بعد أن اتمت رحلتها ذهاباً وإياباً . وترى الى اليسار صورة الطيارات عند وصولها. ويرى في طرف الصورة الجنرال ستريكلاند الذي حضر لاستقبالها في ميدان الطيران

[ زخاري ]



## انزال مدرعة أميركية الى البحر

احتفل في ولاية نيوبورت في الولايات المتحدة بانزال المدرعة البحرية الكبيرة « اوغسطا » الى البحر وطول هذه المدرعة ٣٠٠ متر وهي تسير بسرعة ٣٢٫٥ ميلا وعدد رجالها ٥٠ ضابطاً و ٦٢٥ بحاراً . وترى في اليمين صورة الاحتفال بانزال هذه المدرعة الى البحر

في أسفل :

## الطيار المليونير « فان لابيلاك » في مصر

وصل العاصمة في الاسبوع الماضي هذا الطيار الغني في طريقه الى الشرق الاقصى وتراه في أسفل واقفاً بين مستقبليه بجانب طيارته التي يستعملها في جميع أسفاره وقد استأنف طيرانه الى الشرق الاقصى





في اليسار :

**أعضاء المفوضية المصرية بأثينا**

أخذت هذه الصورة لحضرات أعضاء المفوضية المصرية بأثينا والقنصلية المصرية بيرن ليلة الاحتفال بمرور مائة عام على استقلال اليونان ، وهم من اليمين الى اليسار : حضرة محمد سامي افندي تلميذ القنصلية. حضرة احمد جلال الدين بك ملحق المفوضية . سعادة سيداروس بك وزير مصر المفوض . حضرة الاستاذ حسين رمزي بك القنصل . حضرة شكري حبيب افندي امين محفوظات القنصلية



**أول دينامو يعمل في مصر**

تمثل الصورة بعض مصنوعات قسم الكهرباء بمدرسة مصر الصناعية وهي محرك ومولد كهربائي وهو أول عمل من نوعه عمل في مصر وصانعهما حضرة محمد افندي الجبري حسن مهندس الكهرباء بالمدرسة ويرى حضرة مدير المدرسة في الوسط والصانع عن يمينه



**وزير خارجية اليونان في الاسكندرية**

في يوم الاحد الماضي زار المسيو ميخالاكوبولوس وزيرخارجية اليونان المدارس اليونانية في الاسكندرية وهو يعد من أكبر ساسة اليونان نفوذاً بعد فنزيلوس وقد أخذت له الصورة التي الى اليسار في أثناء الزيارة

# ٤٦ - من هو ؟ امتحن معارفك في التاريخ

جملة واحدة قالها هذا الرجل الطاغية تكفي لتعرف أخلاقه : سافر الى فرنسا لما كان قائداً في الجيش البريطاني وزار قصر « فانسين » ولما قالوا له ان هذا القصر يستعمل لسجن الامراء أجاب : « ولماذا تسجنوهم ؟ . . . يجب ألا يطعن الامراء والملوك الا في رءوسهم ! » وهكذا فعل عندما أصبح قائداً عاماً لجيوش البرلمان فانه حاصر يوماً على رأس جيوشه دار البرلمان ودخل فيه وطرد ٤١ عضواً وفي اليوم التالي طرد ١٦٠ عضواً آخر واستقال الآخرون عندما رأوا أن دورهم لا محالة آت . وكون برلماناً جديداً من أنصاره وعين لجنة خاصة لمحاكمة الملك وكان هو رئيس تلك اللجنة واستعمل نفوذه القوي وحكم على الملك بالاعدام وحضر تنفيذ الحكم في مليكه من شرفة منزله . وبعد ذلك أصبح سيد بريطانيا الأوحد ولكن لم تكن سيادته هذه دلالة على احترام الشعب له بل بالعكس فان جميع طبقات الشعب كانت تكرهه وخصوصاً بعد ان رجع وارث هذا الملك واعتلى العرش فان قساوته هذه وجرائمه لطخت ذكراه بلطخة سوداء ولكن الشعب كان يخشاه فيظهر له الاحترام وكانت أوربا اجمع تكرهه ولكنها كانت تخشى بأسه فلم تحرك ساكناً لردعه عن عمله وتركته يقطع رأس مليكه دون أن تمنعه

ولد هذا الرجل — الذي وصفه المؤرخون بانه أغرب رجل عاش في القرن السابع عشر — يوم ٣ ابريل سنة ١٦٠٣ وهو نفس اليوم الذي توفيت فيه الملكة اليصابات وعند ما أتم دروسه تعارف الى الدوق بوكنجهام الذي قدمه الى الملك جامس الاول فأعجب به وباحثه ساعة كاملة باللغة اللاتينية ثم أهداه مائة جنيه وقربه اليه وترقى في مناصب مختلفة . ومرت السنون والناس يخشونه دون أن يمكنهم أن يعارضوه وقد شعر هو باحتقارهم وكرههم له فكان يخاف المؤامرات والدسائس . وهكذا أمضى حياته وهو في خوف دائم من المؤامرات ولم يهنأ بعيشه الى أن وافاه القدر سنة ١٦٥٨ عن ٥٥ سنة . وترى هنا صورته فمن هو ؟



( الجواب على صفحة ٤٥ )

---

فاما أن نوسع نطاق التعليم الصناعي والتجاري واما أن يأكل بعضنا بعضاً ، والأبله الغافل من يظن أنه يقول « لله » ويسمع غير « على الله » !

□□□

## ته دلالاً

سرنا ان الذي كشف مقبرة « رع ور » مصري وكنا نريد أن تنشر الصحف أخبار هذا الاكتشاف وصوره في مصر فتنقلها الصحف الاوربية عن صحفنا ، ويختال «الاهرام» كبرآ وتيه «المقطم» دلالاً ويعجب «البلاغ» بنفسه ويتبختر «الكوكب» زهواً وتتضاءل التيمس والديلي ميل والطان والطين والفيجارو والما فيجاروش ، فاذا نحن نرى المكتشف المصري يضن بما عنده على الصحافة ويخفي عن الناس هذه المفخرة كأنها شيء مخجل لأن مصلحة الآثار أرادت ذلك . . .

— ياسيدي ورينا ؟

— لا ما اوريش

— يا حبيبي قل لنا

— لا ما أقولش ! ! !

— من فضلك . . . ( لا ) اعمل معروف ( نو )

فما هو السر في هذا الكتمان ، أيخافون من الصحفيين المصريين ان يخطفوا ( رع ور ) أو يأكلوه ، أم النية منصرفة الى ان تذاع الاخبار والصور في بلاد ارسطو وديكارت وجان دارك وماري انطوانيت قبل بلاد محمد ومنقريوس وعيشه وأم الخير ؟

يا سلام ، أهكذا تعامل الصحافة المصرية بأيدي المصريين ؟ الله يمسيك بالخير يا مستر كارتر

□□□

## حياة

لا أبالي أمت بالكبد
أم بداء السلال والسهد
عودتني العلى مجاهدة الـ
هول في عزلتي وفي عددي
لم أذق لذة الحياة ولم
أدر طعم الرفاه والرغد
أنا عانيت كل مرهقة
غير ما جازع ولا حرد
أقحم الخطب ثم أدفعه
بلساني وحيلتي ويدي
بين قوم اذا رأوا رجلاً
ميتاً كفنوه بالحسد
يتمنون أن اموت ولو
حل بعدي الخراب بالبلد
يتمنون ان ازول ولو
سكنت ريحهم الى الابد
يتمنون ان ازول ولو
هلكوا بعد مهلكي وقد
فالام البقاء بينهمو
ليت يومي لا ينتهي بغد

« فضولي »

# مذكرات فضولي

## رمضان كريم

لبى أصحاب الفضيلة علماء الازهر الشريف دعوة المندوب السامي الى الحفلة التي تقام لهم في داره كل سنة في رمضان ، ولا ريب في أنها مجاملة لطيفة يتجلى فيها ما لفضيلتهم من المنزلة الرفيعة لدى ممثل الامبراطورية البريطانية في مصر ، ويتجلى فيها ما يحمله علماء الاسلام من الود لأهل الكتاب ، وإنه لمظهر يتعلم منه المسيحيون والمسلمون جميعاً ان الاديان لله وان الشعوب اخوان ولو اختلفت العقائد والمذاهب فالاختلاف في المذاهب السياسية أحق بأن لا يوقع العداوة والبغضاء بين الناس ، ولكن . . .

ولكن ما الذي جعل ممثل بريطانيا العظمى وحده يعنى بهذه القاعدة الانسانية وفي البلد ممثلون لسائر الدول ؟

أظن والعلم عند الله ، ان في هذه المجاملة جانباً سياسياً ، ولست بالأحمق اذا رأيت رغبة بريطانيا العظمى في ان تصطبغ بصبغة لا أعرف التعبير الذي يدل عليها ، ولو كانت بريطانيا غير ممثلة لمصر ما رأيت في هذا التودد أكثر مما ينطوي في عمل ايطاليا حين شيدت في هذه العاصمة مسجداً قريباً من الازهر يتعبد فيه المسلمون ، ولا أحسب غرضها إلا التحبب الى أهل البلاد لترويج تجارتها وبث صناعتها وإفساح المكان لصناعها وأصحاب الاعمال من أبنائها وكل عام وأنتم بخير

■■■

## ارحموا من في الارض

أرسلت وزارة المعارف الى وزارة المالية مشروع قانون بزيادة أجور التعليم زيادة ترتفع بها إيرادات وزارة المعارف خمسة وعشرين في المائة ، ولا جدال في أن – ما حدش يكره المكسب – غير ان هذا المكسب الذي تريده الوزارة ( يكسر وسط الامة ) وحاشا لوزارة المعارف أن يكون هذا غرضها ، فهل فكر أحد من ولاة الامور في ان السواد الاعظم من الشعب فقراء يئنون من ثقل النفقات التي تنفق في تعليم الاولاد ؟

أسعار الملابس مرتفعة وغلاء الاطعمة مرهق ، وأجور المساكن باهظة ، وقد يكون للرجل الذي دخله عشرون جنيهاً في الشهر ثلاثة أولاد أو اكثر ، فمن أين – يلاحق على هذا الجيش – ويقدر على دفع أجور المدارس اذا زادت هذه الاجور ؟ ، وما الرأي فيمن لا يكسب في شهره أكثر من عشرة جنيهات ؟

اذن يكون التعليم احتكاراً لاولاد أصحاب السعادة وأصحاب العزة وينغلق أولادنا نحن أصحاب العين بصيرة واليد قصيرة في حين ان الفقر هو البيئة التي يخرج منها أصحاب الجد والعمل والتربة التي ينبت فيها النابغون من الرجال

فاللهم اذا فات مشروع هذا القانون من وزارة المالية فهيىء له من يكعبله في البرلمان يا كريم يا رب

■■■

## أعوذ بالله

بلغ عدد العاطلين في بريطانيا العظمى في السابع والعشرين من يناير الماضي نحو مليون ونصف مليون ، وهؤلاء لو اجتمعوا في أرض واحدة لكانوا أمة غير صغيرة ، فالحكومة الانجليزية والبرلمان الانجليزي في انزعاج مستمر وخوف من عواقب هذه البطالة وحذر من زيادتها وتفاقمها ، مع غنى بريطانيا العظمى وكثرة مصانعها ومتاجرها وسعة مستعمراتها التي يجد فيها أبناؤها مجال العيش وموطن الرزق ، فماذا يصيب بلداً كمصر اذا كثر فيها العاطلون والتجارة والصناعة عندنا اللهم لا تحكم بمثلها على عدو ولا حبيب ؟

انجلترا صاحبة المغازل والمناسج والمدابغ والمعامل والمناجم يزداد عاطلوها ويكثرون هذه الكثرة الفظيعة مع تحرزها من هذا البلاء ، أليس ذلك منذراً لنا بما يجب ان نأخذ له الحيطة من الآن وهذه هي مشارب القهوة والطرقات تموج بالعاطلين منا والاراضي الزراعية تقذف الى المدن مئات الكسالى والمتوكلين على الاهل والاصدقاء ؟

نعم ان أرضنا أرض خصب وخير كثير ، ولكننا كنا منذ سنين قليلة احد عشر مليوناً وها نحن نحو خمسة عشر مليوناً ، غير الضيوف الكرام ، الواردين مع الايام ،

# بعض موضوعات التقويم

ملك مصر وأسرته الكريمة
مقالة جامعة

شجرة الاسرة العلوية الكريمة

نظام الحكم فى مصر
نظرة الى أهم مواد الدستور المصري

حوادث السنة مصورة
صور أهم الحوادث العالمية في سنة ١٩٢٩

أموات السنة : صورهم

الرياضة فى عام

التمثيل فى عام

الحج والمحمل
معلومات وافية عن شئون الحج

ما يجب على كل واحد معرفته
من القانون

نظام المرور فى مصر

الرتب والنياشين المصرية

رؤساء الوزارات المصرية

أصحاب الملايين فى التاريخ
ثروات ضخمة تفوق ثروات فورد وروكفلر

عادات عيد الميلاد فى مختلف أنحاء العالم

آداب السلوك

سكان مصر من سنة ١٨٠٠ الى اليوم

كيف يعلم الفلاح حتى يصير جندياً نافعاً
نظام التجنيد والرتب في الجيش المصري

كيف تدافع عن نفسك بالطريقة اليابانية

الصحافة فى مصر : نشأتها وتطورها

بيت روتشلد : أبلغ مثال على العصامية
كيف نمت ثروة آل روتشلد

هل فى مصر ثروة معدنية
معلومات هامة عن المناجم المصرية ومنابع البترول

خدام الدولة وأسيادها
صناعة الملوكية صناعة شاقة

الفنون الاسلامية
نشأتها وتطورها في مختلف الممالك

قنال السويس

من برلين الى نيويورك فى ٢٦ ساعة
حلم فهل يتحقق ؟

وزارات الحكومة ومصالحها
معلومات مفيدة تهم كل قارىء عن نظام كل وزارة والمصالح التابعة لها وعلاقتها بالجمهور . وهي في الواقع تقويم قائم بذاته لما تحويه من المعلومات والفوائد الخ . . .

**أطلبه من الباعة والمكاتب**






# تقويم الهلال

## ١٩٣٠

ان لم تكن قد طالعته بعد — فافعل ولا تؤجل

كتاب يقوم مقام عدة مجلدات ضخمة

# صحائف غرام صاحبات التيجان

# ماري انطوانيت

## ملكة الاحزان تقتل على المقصلة

لعل هذه الصفحة الغرامية الدامية هي أفظع المآسي التاريخية اذا قورنت الثورة التي انتهت بها بما يماثلها من ثورات الامم على ملوكها، فقد حدثتك في العدد الماضي عن ثورة بلاد الصرب على الملكين الحبيبين «اسكندر وزوجته دراجا» وكيف إنه تمسك بحبه لها الى النهاية فتزوج منها وكان أن ثار عليهما الشعب ثورة عدائية عاصفة، فدبر الثوار المؤامرة بمساعدة رجال الجيش، فاقتحموا أبواب القصر خلسة في جوف الليل، وهاجموا الملكين على غرة وهما في ثياب النوم فأمطروهما بالرصاص ومثلوا بجثتيهما أشنع تمثيل

هذه القسوة الوحشية الفظيعة، لاتكاد تذكر أمام مأساة اليوم الدامية لما يحوطها من الظروف السوداء القاتمة التي أفجعت القلوب وجعلت حتى التاريخ القاسي المستبد يمحو سيئات هذه الملكة ويبدل سخطه عليها بالعطف والرحمة فيلقبها بملكة الاحزان . . .

### نظرة الى الماضي

ماري انطوانيت هي الابنة التاسعة للعاهلة ماريا تريزا، تشربت بمبادىء والدتها وتعاليمها فكانت تطمح الى اللهو والعبث والاستهتار وعزز فيها هذه الرغبات ماكانت عليه من مظاهر الجمال والرشاقة وامتشاق القد

كان الوزير النمسوي كاونتز داهية بعيد النظر في الشئون السياسية، جلس ذات



ماري أنطوانيت

يوم يتحدث الى مليكته التي تحبه وتعجب به فقال في ابتسامة خبيثة: «يا مولاتي . . لقد أصبحت ماري انطوانيت غادة هيفاء جميلة فيجب ان نستغل جمالها ونشتري به مملكة كاملة . . . !»

قالت: «وأي مملكة تعني وكيف . ؟»

قال: «بأن نزوجها من ولي عهد فرنسا، فتصبح بعد قليل ملكة فرنسا العظيمة . .»

ومنذ ذلك اليوم بدأوا في حبك أطراف هذه المؤامرة، فألقوا شباكهم حول ولي عهد فرنسا، حتى أفلحوا وكتب لهم النصر . . .

### الزواج

كانت ماري انطوانيت في الرابعة عشرة من عمرها مكتملة الأنوثة جميلة المظهر جذابة فاتنة، وللشباب براءته وفتنته وسحره . .

وكان ولي عهد فرنسا فتى غير ناضج العقل والتفكير سهل الانقياد سريع الوقوع طائشاً أبله، ولعل ذلك يرجع الى حداثة سنه فقد كان يكبر حبيبته ماري بسنة واحدة أي انه كان في الخامسة عشرة يوم تزوج منها . . . !

أحبها فأحبته وشدت النمسا حبل الشبكة فانضمت أطرافها على الحبيبين . . واستعدت الدولتان استعداداً عظيماً فخماً لحفلات الزفاف التي تليق بالملكين الصغيرين . .

وكان الناس يتشاءمون كثيراً من الحوادث التي تقع في تلك الأيام ويحفظون تواريخها عن ظهر قلب، فمثلاً يوم ولدت ماري انطوانيت في ٢ نوفمبر سنة ١٧٥٥ حدث زلزال عنيف في البرتغال دمر كثيراً من القرى والبلاد وقتل آلافاً من الناس، فتشاءم الناس بميلاد هذه الطفلة الملكية

وحدث في نفس يوم زواجها بالأمير حريق هائل بين مظاهر الفرح وحفلات الابتهاج أودى بحياة الكثيرين من الأهالي، فتشاءم الفرنسيون والنمسويون كثيراً من هذا الحادث المحزن وأخذ الكثيرون من الفرنسيين يهمسون باستيائهم من زواج ولي العهد بأميرة نمسوية . . .

# الملكة المصرية المسترجلة

## كيف اغتصبت الملكة هات شبسوت الملك وكيف انتقم منها ابن زوجها بعد وفاتها

وجد أعضاء بعثة الحفريات المصرية التي انتدبها متحف الفنون في نيويورك للحفر في مصر آثاراً تمكنوا بها من حل لغز قديم وهو أنه حكم مصر منذ ٣٤٠٠ سنة ملكة مسترجلة

واسم الملكة هات شبسوت توفي زوجها الملك فاغتصبت الملك من وارثه الشرعي ونادت بنفسها ملكة وأمرت نحاتي البلاط أن ينحتوا لها تماثيل يمثلونها فيها وهي لابسة ملابس رجل وملتحية رمز قوتها وجبروتها فصنعوا لها تماثيل كثيرة زينت بكثير منها هيكل الدير البحري الذي بنته على ضفة النيل الغربية مواجهاً لعاصمتها طيبة على الضفة الشرقية

وفي سنة ١٤٧٩ قبل المسيح توفيت في ظروف داعية الى الشبهة نودي بالملك أتوت موس الثالث ابن زوجها ملكاً وكان يضمر



الملكة هات شبسوت

لها الحقد والضغينة فقام ينتقم لنفسه منها وكان قد أقسم ألا يترك بعدها أثراً يدل عليها ويذكر الآلهة والناس بها . فأمر أولاً بأن تمحى جميع نقوش الهيكل وكتاباته التي فيها ذكر لاسمها . وثانياً بأن تسحق جميع تماثيلها « وتذر في زوايا الأرض الاربع » فنفذ أعوانه أوامره من حيث تكسير التماثيل فلم يبقوا تمثالاً منها قائماً أو صحيحاً ولكنهم بدلاً من أن يذروها في مهاب الرياح وفي زوايا الأرض الاربع ألقوها في مقلع للاحجار قريب

وفي الشتاء الماضي عثر أعضاء البعثة المذكورة على بعض تلك الكسر وكانوا قد وجدوا من قبل كسراً اخرى فتمكن المستر ونلوك رئيس البعثة من أن يركب بها ثلاثة تماثيل لتلك الملكة

وليس اكتشاف قطع التماثيل وكسرها بالامر الجديد فقد اكتشف السر جون جاردنر ولكنسن كسراً مثلها منذ سنة ١٨٢٧ وبعد ذلك بأحدى عشرة سنة صور العالم الفرنسي نستور لوث قطعة من هذه القطع ووصفها. وفي سنتي ١٨٤٣ و١٨٤٥ أحضر كارل رتشرد لبسيوس العالم الالماني بالآثار المصرية الى برلين قطع تمثال منها جذع واحد بلا رأس ورأس آخر ورأس تمثال من نوع أبي الهول ووضعها في متحفها . وفي سنة ١٨٦٩ زار البرنس هنري الهولندي مصر لحضور افتتاح قنال السويس فحصل على قطعتي تمثال قديم وأخذها معه الى هولندا تذكاراً لتلك الزيارة وكانت إحداها جذعاً للملكة بلا رأس وكانت القطع الاولى التي وجدها رجال البعثة الاميركية قطع رأس للملكة بديع الصنع . ثم وجدوا قطع تمثال من نوع أبي الهول بلا رأس . ثم وجدوا رأساً آخر وعلى أثر ذلك سافر المستر ونلوك رئيس البعثة على عجل الى هولندا والمانيا لرؤية القطع المشار اليها فوجد أن بعثته عثرت على رأس الجذع الموجود في هولندا وعلى جذع الرأس الذي في برلين ورأس التمثال الذي يمثل الملكة راكعة مما وجده العالم لبسيوس وبذلك تمت تماثيل الملكة الثلاثة

ووجدت البعثة أيضاً تمثالاً آخر من نوع أبي الهول للملكة مصنوعاً من الحجر الكلسي وقبر الملكة مريت أمون وجثتها محنطة وهي ابنة توت موس الثالث وزوجة خلفه آمن هتبي الثاني . وقد توفيت بين سنة ١٤٨٠ وسنة ١٤٤٠ قبل الميلاد

الصيحات من كل جانب لتسقط النمسوية . . . لتسقط النمسوية الخائنة . . . !

وكان ضمن أعداء الملكة الذين أحفظوا القلوب عليها وأثاروا الخواطر ضدها الكاردينال روهان ، ذلك الكاهن الذي احتقرته الملكة وأعلنت انه سرق قلادة لؤلؤية ثمينة جداً من جوهري باسمها ، وكان سر هذه السرقة قد دبر في الخفاء باسم الملكة دون علمها وكان الكاردينال الواسطة بين السارق والجوهري دون أن يعلم انه خدع باسم الملكة التي تجهل سر هذه الخدعة

## الثورة الجارفة

زلزلت الارض زلزالها وتفجرت براكين الثورة الفرنسية ،فعلا لهيبها وطغت نيرانها، وتحمس الشعب يطلب الانتقام من الملكين وكانت بذلك الثورة الفرنسية الجارفة التي اجتاحت واكتسحت أنظمة فرنسا وتقاليد الحكم

وليس هنا مجال شرح هذه الثورة التاريخية ، وانما نكتفي بذكر ما لاقته الملكة من الاعنات في تعذيبها واحتقارها والانتقام منها . . .

## التكفير

كانت لهذه الحوادث الدامية والثورات الملتهبة المتواصلة أكبر أثر في نفس هذه الملكة التعسة ، فطهرتها وصقلتها حتى أبدلتها بقديسة طاهرة . . .

أخذها الثوار مع الملك وأولادها إلى إحدى القلاع حيث ابقوهم محاصرين رهن المحاكمة ، وشاء الكونت فرزن أن يلعب لعبته وينقذ حياة الاسرة المالكة ولكن مؤامرته أخفقت بعد أن كادت تفلح ، فانتزعت الملكة في هذه اللحظة ، وقد رأت شبح الموت يمدّ يده اليهم، خاتمها الثمين وناولته الى الكونت ذكرى أمانته ووفائه فظل يحرص عليه ويلبسه في أصبعه حتى مات بعد عشرين سنة من موت معبودته ماري انطوانيت التي أوقف حياته عليها حتى بعد موتها

## طريق الموت

أقصوا الملك عنها ، ثم ابعدوا عنها وصيفتها المخلصة ، واخيراً نزعوا أطفالها من بين احضانها وتركوها وحيدة تتلوى من الحسرة والألم والحزن وتسائل الحراس في شغف ولهفة لا على مصيرها ولكن على مصير زوجها وأطفالها وتستحلفهم بكل الآلهة أن يمثلوا بها كما يشاءون ويرغبون على شرط أن يكون في دمها المهدور كفارة عن أطفالها الابرياء وولي العهد الطفل الطيب المسكين . . .

## النهاية المحزنة

قتل الملك لويس السادس عشر ، وجاء دور محاكمة الملكة ، فاقتيدت الى حيث جلس القضاة والمحلفون يلصقون بها التهم ويقذفونها بكل نقيصة وجريمة ، ولم يكن ثمة ما يدعو الى محاكمتها فقد كان إعدامها مقرراً قبل البدء في المحاكمة . . .

لم تنطق بكلمة واحدة ، ولم تدفع عن نفسها أية تهمة ، فما قيمة ذلك وموتها محقق . . . ؟

وفي فجر يوم ١٦ اكتوبر سنة ١٧٩٣ اقتادها الحرس الى عربة الموت حيث ازدحمت الطرقات بالرعاع والثوار وهم يبصقون عليها ويقذفونها بالاحجار والحصى ويسمعونها قوارص الشتم واللعنات الصارخة وهي واقفة مكانها صامتة تتقبل هذه البذاءات في صبر وشجاعة ، حتى اذا مرّت العربة أمام قصر التويلري انحدرت الدموع السخينة من عينيها لذكريات الماضي القريب، وذكرت كيف كانت تلاعب ولي العهد بالأمس في هذه الرياض المزهرة الغناء

وصلت العربة أخيراً ، فنزلت وسارت الى المقصلة بقدم ثابتة وشجاعة خارقة فصعدت السلم في خشوع وجلال ثم ركعت على ركبتيها ونظرت الى من حولها فطلبت اليهم العفو والمغفرة عما سببت لهم من ألم وتسببهلهم من جرم سفك دمها البريء . . .

وما هي إلا لحظة حتى كانت رأسها قد انفصلت عن جثتها ، فارتفعت صيحات السرور والفوز من كل جانب ، فقد طويت آخر صحائف هذه الملكة النمسوية على شر ما تطوى صحائف الملكات . . .



اخفاق فرار لويس السادس عشر وماري انطوانيت

### بعد الزواج

لم تستطع الفتاة الصغيرة تحمل أعباء الزواج وتفهم دقائق مركزها العظيم والظهور بمظهر الجد والرصانة التي تقتضيها الرسميات وتفرضها الواجبات على من كانت في مركزها

لهذا لم تستطع مقاومة طبيعتها الجامحة طويلاً حتى اضطرت بعد أشهر للانقياد الى سليقتها فذهبت تعبث وتطلب المتعة والسرور حيث تشاء في المراقص والاحتفالات والنزه والصيد والقنص وما اليها . .

كذلك كان زوجها الفتى الامير ، لاهياً عابثاً لا يهمه من أمر زوجه شيئاً ما دامت أسباب متعته ولذائذه متوفرة سهلة المنال ، لهذا كان يبتعد عنها ويسعى الى لهوه وعبثه حيث يشاء ، دون أن يراعي حرمة مركزه وزواجه

هكذا انطلق كل من الاثنين الى الناحية التي يشاؤها ، ففقدا احترام الناس لهما وخاصة العظماء والنبلاء . . .

ومضت الايام . . .

### السقوط

لم يكن بدٌّ من هذه النهاية المؤلمة ، انصرف الامير الفتى عن زوجه الصغيرة ، فكان أن ذهبت هي أيضاً تطلب متعتها بين أحضان الاحباء المولهين الذين كانوا يصوغون لها عبارات المديح وقلائد الثناء ويعرضون عليها آيات حبهم خالصة موفورة، ولأحاديث الحب نشوة تهز النفوس وتثمل الرءوس فتنسي ربات الحجال وصاحبات التيجان معنى الكرامة وقدسية الشرف والعفاف ، والفتاة مازالت صغيرة طائشة لا تستطيع المقاومة وكبح جماح نفسها اللينة ، فانقادت بسهولة ، وسقطت في غير عناء ، فتهافت عليها العشاق والأحباب . . .

بدأت الأقاويل والاشاعات ، وأخذ اسمها يقترن بالحوادث ، والاسماء ، وهي لا تبالي ولا تعبأ بما يتقولون . . .

حتى وصل صدى هذا الهمس الى والد زوجها الملك لويس الخامس عشر ، فأنبها وعنفها على سوء سيرها وسلوكها الشائن المعوج ، فلم ترعوي ولم ترتدع . . .

### الملكة ماري أنطوانيت

مات الملك لويس الخامس عشر سنة ١٧٧٤ أي بعد أربع سنوات من زواج ابنه، فاحتفلت فرنسا احتفالاً عظيماً فخماً بتتويج ولي العهد لويس السادس عشر ملكاً على فرنسا ، وهكذا أصبحت زوجه ماري أنطوانيت شريكة للملك وملكة لفرنسا العظيمة ، فتحققت بذلك أمنية والدتها ماريا التي سعت اليها ورغبت فيها وعملت لها . .

وحدث بينما احتفال التتويج الفخم يجري في كاتدرائية ريمس العظيمة أن رفع الملك يده الى التاج الكبير الذي وضع على رأسه، وقال وهو - يحاول رفعه -: «إنه يتعب رأسي لشدة ثقله» فتشاءم الحضور جداً لهذه الكلمات وأرغمه الناس على ابقائه تجنباً لما حدث للملك هنري الثالث يوم قال هذا القول وهو يتوّج . . .

### غرام الملكة

أحبت الملكة من بين أصدقائها العديدين شاباً سويدياً فاتناً جميلاً هو الكونت هانس إكسل فرزن . وقد اصطفته لنفسها من قبل ان ترقى العرش ، فكان يهيم بها ويكثر من التردد عليها ومقابلتها والخروج معها في غير حرج ولا حذر حتى اقترن اسمها باسمه في كل مكان . . .

لم تلد الملكة إثر زواجها ، ولكنها بعد أن ارتقت العرش بسنوات وضعت طفلتها الأولى في سنة ١٧٧٨، فتعالى الهمس وأخذ الفرنسيون يتساءلون من يكون والد هذه الطفلة

### ولي العهد

ظلت الملكة ترعى صديقها الكونت فرزن بعنايتها وتحوطه بعطفها وحبها ، لا يهمها ما يتقوله الناس عنها ، ما دام الملك منصرفاً عنها الى سواها ، حتى حملت ووضعت طفلاً هو ولي عهد فرنسا . . .

وحدث أن وقف عم الطفل شبيناً له يوم عماده ، فسأله الكاهن عن اسم الفتى فضحك الشبين الامير وقال : كان يجدر بك أن تسألني عن اسم والده أولاً . . ! !

وتناقلت الالسن هذه الكلمات اللاذعة حتى بلغت الملك والملكة نفسها فابتسما ابتسامة يقولون انها كانت بريئة ... !؟!

خشي الكونت فرزن من العاقبة ، وشاء أن يحرص على ما تبقى للملكة من كرامة ، فضحى بعاطفته وحبه وهجر فرنسا الى امريكا لينقذ سمعتها بابتعاده عنها

لكن غيبته لم تطل كثيراً ، لأنه لم يستطع مقاومة لهيب الشوق . فعاد الى فرنسا يواصل صحائف الحب ويستأنف الغرام الماضي . . . !

### التحفز للثورة

كان من نتائج طيش الملكين وعدم حرصهما على مصالح الرعية ونظام الدولة ، ان تفككت أوصالها وبدأت روح الثورة والتمرد تظهر وتتجلى في كل ناحية ومكان وخاصة بعد أن أصيبت البلاد بقحط شديد ارتفع معه ثمن الخبز الى حد لم يكن الفقراء ليستطيعوا شراءه ...

تفاقم الحال وبدأت ألسنة اللهيب تندلع والنفوس تتأجج وتشتعل ، حتى كان أحد الأيام خرجت فيه الملكة الى شوارع باريس فقابلتها الجماهير بالسخط واللعنات وارتفعت

بخوف الجناه »

قبض على المخترع بتهمة إحداث الشغب والاخلال بالأمن ثم اطلق سراحه بكفالة ٥٠٠ جنيه . وبعد أن تعهد ألا يعود الى ذلك

## اينشتين كموسيقي

يحتفل في ١٤ مارس القادم ببلوغ اينشتين العالم الرياضي الكبير سن الحادية والخمسين . وهو ألماني الجنس يهودي المذهب واليه ينسب مذهب النسبية الذي اشتهر في هذه المدة الوجيزة منذ ظهوره . فمنحته بلدية برلين منزلاً جميلاً يسكنه ما دام حياً . ومنحته جامعة باريس درجة شرف . وعزم الصهيونيون على غرس غابة في ضواحي القدس تسمى باسمه . وهو مشهور بالموسيقى وقد أقيمت حفلة موسيقية في السنة الماضية عزف فيها على الكمنجة وخص دخل الحفلة بالصدقات وقد مرض حديثاً فقال : « للمرض منافع ومزايا فانه يعلم الانسان التفكير ولم أكد أفكر حتى الآن »

## احصائيات مفيدة

* تبلغ بصمات أصابع أصحاب السوابق في البوليس الانجليزي المعروف باسم « سكوتلند يارد » نصف مليون بصمة

* في العالم كله نحو ٥٠ ألفاً من أماكن السينما منها ٢٠٥٠٠ في أميركا و ٢٠ ألفاً في أوربا والباقي ٩٥٠٠ في سائر العالم

* أعلنت مسز ماري هملتون رئيسة البوليس النسائي في نيويورك أن ٦٥ ألف بنت يختفين كل سنة في أميركا ثم لا يعرف عنهن شيء بعد اختفائهن

## الروماتزم في انجلترا

بلغ من عظم انتشار الروماتزم في انجلترا أن الامة قامت بجملتها تشهر عليه حرباً وطنية فحولت كنيسة مشهورة في لندن الى مستشفى لعلاج المصابين بهذا الداء وأنفق على هذا التحويل وتجهيز المستشفى بالأدوات اللازمة نحو ٤٠ الف جنيه . والمنتظر ان يعالج فيه ١٢ الفاً كل سنة ومدة العلاج في معظم الاصابات شهر أو ستة أسابيع وكثير من المصابين يشفون شفاء تاماً . وسبب عظم الاهتمام بمعالجة هذا الداء كثرة الخسارة المالية الناشئة عنه . فقد عدت أسابيع بطالة العمال بسببه فبلغت ثلاثة ملايين أسبوع عمل سنوياً للعمال المؤمن عليهم




الكاتب العمومي في باريس

كانت مهنة الكاتب العمومي « العرضحالجي » الذي يلجأ اليه من لا يعرف الكتابة والقراءة لكتابة خطاباته الخصوصية أو غيرها مهنة منتشرة جداً في باريس ثم بادت مع تقدم التعليم الاولي الذي فرضته الحكومة ولكن عادت هذه المهنة ثانية وظهر أخيراً في باريس مكتب عمومي — والاغلب انه خاص بالسياح الاجانب — ترى صورة مدخله في أعلى وهو خاص لكتابة الخطابات وما أشبه وترجمتها الى جميع لغات العالم

## خطر الجرذان على الانسان

وجود الجرذ خطر على النوع الانساني وفي انجلترا شعار يعرفه كل انسان وهو « أقتل الجرذ » وقد عدلت إحدى الصحف الصحية في هذا الشعار فقالت : « اقتل الجرذ لئلا يقتلك »

ومن أغرب الاحصاءات في هذا الصدد ان عدد الناس الذين هلكوا بسبب الجرذ من أول التاريخ المسيحي إلى الآن ألفا مليون نسمة أي مثل عدد العائشين اليوم على سطح الأرض — مات أولئك كلهم بالطاعون الدملي الذي ينقل الجرذ عدواه من مكان إلى مكان بواسطة البراغيث التي تعيش في صوفه

فلذلك ترى جميع الامم منهمكة في إبادته وبعضهم يستعمل لهذا الغرض الغازات الخانقة التي كانت تستعمل في الحرب . وفي انجلترا شيء يسمى « أسبوع الجرذ الوطني » وفيه يشتغل الانجليز بأبادة الجرذان في المدن والقرى والدساكر والكفور والعزب في طول البلاد وعرضها

ففي وباء من الاوبئة قتل بالطاعون ٢٥ مليوناً في أوربا . وفي الوباء الكبير مات في لندن وحدها ٧٠ ألفاً . ومنذ ٣٠ سنة جرف الطاعون تسعة ملايين من أهل الهند وقدر بعضهم ان الخسارة التي يحدثها الجرذ في انجلترا تبلغ سنوياً ألفي مليون جنيه

## المستحضرات الطبية

كان عدد رخص المستحضرات الطبية في انجلترا ٤٩ الفاً منذ خمس سنوات فزاد الى ٨٤ الفاً الآن . واذا كان عدد المحال التي تبيع الادوية في انجلترا وحدها ١٤ الفاً فعدد الذين يشترونها يجب أن يعدوا بالملايين

# شيء من كل شيء

## مقالات في كلمات

* كل أعمالنا تصطبغ بصبغة قلوبنا كما يتلوّن السهل والجبل بألوان نور الشمس

* من العبث أن نجني خيراً من ادعائنا الصدق مالم تكن أعمالنا موسومة بالاخلاص والعدل والصدق

* لا شيء يتضوع أريجه وتفتح أزهاره في التراب الا أعمال الصدّيقين

* لا تحكم على الأعمال بنتائجها بل اغطس الى قلبها وابحث عن السبب فيه فربّ عمل عظيم نبع من مصدر حقير ورب فضيلة صغيرة صدرت من نبع كبير

* أجمل جزء من عمر الانسان الصالح أعمال العطف والمحبة الصغيرة التي لا اسم لها ولا يتذكرها أحد

* كيفية قول شيء أو صنعه لها شأن عظيم في تقدير قيمته

* أركض اذا شئت ولكن جرب أن تحفظ نفَسك واعمل كرجل ولكن لا تقتل نفْسك

* ان المصائب يستعرن أحدّ لذعاتهن من ضجرنا وفقد صبرنا

## تكبير المكرسكوب

تكبّر بعض أنواع المكرسكوب الأشياء التي ينظر اليها بها مائة مليون مرة . ولكن كلما عظمت قوة التكبير زادت صعوبة وضع الأشياء في بؤرة المكرسكوب تماماً وهم يفعلون ذلك الآن بلولب متصل بالمكرسكوب ولكن بعضهم اخترع طريقة تمكن من وضع الأشياء في بؤرة المكرسكوب تماماً من غير استعمال اللولب



**لتنظيم حركة المرور**

اخترع أحد المهندسين الاوربيين نموذجاً صغيراً لشرح كيفية تنظيم حركة المرور في الشوارع الكبيرة المزدحمة بالسيارات والعربات . وترى في أعلى صورة هذا النموذج وقد وقف مخترعه الى جانبه

## السيارات والموتوسكلات في أوربا

عدّ بعضهم السيارات والموتوسكلات في أوربا فبلغت في أول السنة الجارية أكثر من ستة ملايين . وفي المانيا وحدها مليون سيارة . وفي تشيكو سلوفاكيا ٧٦ الفاً من الصنفين . وفي النمسا ٦٣ الفاً . وفي بولونيا ٣١ الفاً

## الموسيقى في موقد

سمعت ربة منزل لحن « آفي ماريا » للموسيقي شوبرت آتياً من مطبخها فدهشت لذلك اذ لم يكن في البيت راديو ولا فونغراف وكان اللحن صاعداً من قدر على موقد كهربائي فيه فول فحركت الفول فتغيرت النغمة الى لحن صيد ثم الى لحن رقص . وقد حار الخبراء في الراديو ولم يهتدوا الى السبب . ولكن في رأيهم إنه لا يبعد أن يكون قعر القدر قد تلقى اهتزازات الألحان من إحدى محطات الراديو فأغنى ربة المنزل عن شراء الآلة الخاصة بتلقي الالحان من المحطات البعيدة

## أول قبعة طويلة

القبعة الطويلة السوداء الحريرية اللامعة التي يلبسها الافرنج في الحفلات الرسمية لها حكاية غريبة مضحكة مبكية . اخترع هذه البرنيطة صانع برانيط في لندن سنة ١٧٩٧ فأعجب بها وخرج بها من دكانه فتكأكأ الناس عليه وتكاثروا وتدافعوا وتزاحموا بالمناكب حتى داس بعضهم بعضاً وانكسرت ذراع غلام وصاحت النساء وأغمي عليهن مما وصفه المؤرخون بأنه « بناء اسم لماع

# أحاديث عن الجنس اللطيف

## مؤتمر الاتحاد النسوي

وجهت اعضاء الاتحاد النسوي السوري اللبناني دعوة الى جمعيات المرأة الشرقية في جميع الاقطار العربيـة للاشتراك في المؤتمر النسوي الذي اعتزمن عقده للبحث في كثير من المسائل الهامة التي تتعلق بالمرأة مثل : واجبات الام ، السعادة الزوجية ، الاسباب المؤخرة للزواج ، تعليم قواعد الاقتصاد بالمدارس ، وغير ذلك من الامور التي لها صلة بالرقي الاجتماعي واصلاح حال المرأة

ويسرنا ان تكون جمعية الاتحاد النسائي المصري قد قررت بجلستها المنعقدة في ٦ فبراير سنة ١٩٣٠ الاشتراك في هذا المؤتمر ، كما يسرنا ان ندعو سائر الجمعيات النسوية الى تلبية هذه الدعوة بايفاد مندوبات عنهن لمعاونة اخواتهن في مهمتهن والبحث فيما يرفع شأن السيدات الشرقيات لما لهن في جميع الاقطار العربية من الرابطة القومية المتينة التي من أجلّ مظاهرها اتحاد اللغة وتشابه العادات في كثير من الاحيان

## نادى أم المصريين

لما شرعت وزارة الاشغال في بناء ضريح الفقيد العظيم سعد زغلول باشا رأت ان الارض التي خصصتها بجانب بيت الامة لهذا الغرض غير كافية للبناء الفخم الذي أزمعت إقامته ، لذلك استحسنت ان تستبدل بهـا الارض الواسعة التي يملكها « بنك اثينا » من الجهة الشرقية ، فتنازل عنها هذا البنك دون ان يأخذ عوضاً ، وبذلك أصبحت الارض الاولى فضاء لامالك له غير الحكومة، فاقترحت احدى الآنسات ان يشاد فوق هذه الارض ناد للسيدات يدعى نادي أم المصريين تخليداً لاسم شريكة سعد في جهاده

والحق ان السيدات المصريات في حاجة الى مثل هـذا النادي الذي تأتلف فيه السيدات ويتعاونّ على اصلاح الحياة الاجتماعيـة فضلا عما يؤديه من الخدمات الجليلة نحو النهضة النسوية الحاضرة . وقد آن الأوان لانشاء مثل هـذا النادي بعد ما رأينا ما للمرأة المصرية من أثر محمود في النهضة الوطنية ، وما بدا عندها من الرغبة الوطيدة في معاونة الرجال بقدر ما تسمح به مواهبها

## فلم هر تسمرمان

وعلى ذكر نوادي السيدات نعرض لهذه الأهانة الشنيعة التي وجهها الهر تسمرمان الالماني الى المرأة المصرية بأظهاره إياها في فلمه بمظهر «الغجريات» ، وعرضه مناظرها على أبناء قومه في مثل هـذا المشهد الذي يخالف الحقيقة ويبدي السيدات المصريات في هيئة منحطة أمام تلك الامم الراقية

ولا ندري كيف سمح لهذا « الهر » أن يأخذ مناظر الغجريات في فلمه كنموذج للمرأة المصرية الراقية التي لا تنقص في كثير من العائلات عن اختها الغربية في حضارتها ومدنيتها . ولماذا لم يطلب القائمون بالأمر الاطلاع على هذا الفلم قبل عرضه على سكان أوربا . واذا لم يكن ذلك من المستطاع في مصر ، أفلم يكن من واجب السفارة المصرية في المانيـا ان تطلب مشاهدته قبل الجمهور كتجربة تستطيع فيها ان تنقده ، فتحذف منـه ما كان ماساً بكرامة الامة المصرية وحاطاً بمقامها ؟ .. إننا في عصر تعمل فيه الامم الراقيـة على المحافظة على كرامة نسائها لأنهن مقياس الرقي ، فلتكن منا محافظة على كرامة النساء المصريات واظهارهن بالمظهر اللائق عند كل مناسبة

## المهرجان الفخم

في مصر الآن جمعية نسوية تألفت باسم « جمعيـة المرأة الجديدة » لغرض خيري يرمي الى تربية البنات الفقيرات وتثقيفهن تثقيفاً يلائم رقي الهيئة الاجتماعية الحاضرة وأعضاء هـذه الجمعية من خيرة السيدات الكريمات اللائي وقفن جهودهن الشريفة منذ سنين على هذه الغاية السامية، واستطعن بنفوذهن أن يحصلن على معاونة كثير من كبيرات العقيلات

وفي هذا السبيل الخيري اعتادت الجمعية ان تقيم كل عام حفلة ساهرة بقصد مساعدة مدرستها ومشغلها الذي يضم بين جدرانه ١٣٥ فتاة فقيرة . وقد أقامت هـذا العام حفلتها السنوية تحت رعاية صاحبة الجلالة الملكة بفندق هليوبوليس بالاس في مساء الاربعاء ٢٦ فبراير ، فكانت هذه الحفلة مهرجاناً فخماً اشتركت فيـه صاحبات السمو الاميرات ، وسيدات السلك السياسي ، وكرائم العقيلات ، وبذلت فيه الجمعية أقصى ما استطاعت من الفخامة والاتقان، وأعدت في ردهة الفنـدق مسرحاً منسقاً أحسن تنسيق ، مثلت عليه فصولاً تاريخية هامة كمقابلة الملك سليمان لبلقيس ملكة سبأ ، وزواج الدوج في البندقية ، وبعض المناظر التي يشتمل عليها التاريخ الهندي والتاريخ البيزنطي . وكلها ظهرت في صورة محبوكة متقنة تدل على عناية أعضـاء الجمعية وحسن ذوقهن في الاختيار



« مس باريس لسنة ١٩٣٠ »

من العادة الشائعة في فرنسا أن تكون لباريس التي يسميها الاوربيون « ملكة العالم » ملكة جمال خاصة بها ولذلك بعد أن انتخبت « مس أوربا » أو ملكة الجمال في أوربا أجمع ، اجتمعت لجنة خاصة وانتخبت المدموازيل ايفون تابونييه التي ترى صورتها في أعلى ملكة للجمال في باريس

# كيف نهض مصطفى كمال بالمرأة التركية

## بمناسبة اشتراك تركيا في مسابقة الجمال الدولية في باريس

اذا ما قرأنا اسم مصطفى كمال أو سمعناه تبادر الى ذهننا كل جديد ورأينا قيود الماضي تنكسر فتظهر من ورائها الأمة التركية الحديثة التي لفتت أنظار العالم أجمع في السنوات الاخيرة . ومن العادات التي جرت عليها الأمم الغربية اقامة مباريات للجمال . على ان الغازي لم يترك ميداناً نزل اليه الغربيون إلا قصده ووراءه الناشئة التركية الحديثة . فقد أقام مسابقتين للجمال لم تلق أولاهما نجاحاً ، وأما الثانية فقد كنت ترى التركيات فيها قد نزعن عنهن ثوب القديم ووقفن على المسارح عاريات الأذرع مفتولات العضل ممشوقات القدود

بعد ان انفرد مصطفى كمال بالسلطة في تركيا لم يكتف بالقيادة العسكرية فقط بل أخذ يهتم بالمسائل الاجتماعية أيضاً . فأبدل اللباس التركي القديم بلباس غربي والطربوش بالقبعة معتقداً أن للمنظر الخارجي تأثيراً كبيراً في النفس والشعور . وكثيراً ما صرح بان الشرقي اذا نظر الى المرآة ورأى شكلاً يشبه شكل الغربي نشط فيه روح التقليد فهب يقلد الغربي شاعراً بأنه يقدر أن يجاريه في كل شيء . بعكس ما اذا نظر الى المرآة فرأى ثيابه وطربوشه وشكله كلها تخالف الشكل الغربي . ونحن مهما ظننا ان أنظارنا تتجاوز قشور الامور الى لبابها لا شك تتأثر بالظواهر

ولم ينس الغازي الجنس اللطيف في إصلاحاته فانه مذ تولى الحكم فك قيود النساء وكسر اقفال « الحريم » ومنحهن حرية الخروج من منازلهن والاختلاط بالرجال والتمتع بكل ما في الحياة خارج خدورهن . ثم جعل يحبب اليهن حفلات الرقص والرياضة محاولاً بعمله هذا ابعادهن عن حفلات الشاي والمقاصف الفاخرة وموائد القمار حيث لا حركة ولا رياضة . كل ذلك قام به ليكسبهن قداً نحيفاً لأنه كان قد لاحظ ان الشاب التركي ينفر من العروس التركية السمينة . وخشي أن تكون عاقبة ذلك أزمة زواج . فأقام مسابقة للجمال ليري الاتراك ما وصلت اليه نساؤهن وعين لجنة مؤلفة من خمسين عضواً من شعراء ورسامين ونقاشين ومصورين وممثلين ومن رجال الفن . وقد اخرجت اللجنة من بين المتقدمات للمباراة كل من كانت ضعيفة القوام ومن كان منظرها لا يشف عن الصحة التامة لان أمهات الغد يجب أن يتحلين بالصحة لا بالسمن ، والتاريخ لم يذكر أن واحدة ممن اشتهرن بالجمال كانت ضعيفة الجسم قفيرة الدم . فقد كانت كليوباترا وفينوس آلهة الجمال وهيلانة ملكة ترواده وغيرهن بادنات مليئات الاجسام ولكن غير سمينات

وقد استند أعضاء اللجنة في حكمهم هذا الى هذه الحقيقة وهي انه لا جمال من دون صحة . فانسحب الكثيرات من المرشحات حتى بقي منهن عشرون فتاة بينهن أرمنيتان نالت إحداهما الجائزة الثالثة فجاء هذا برهاناً جديداً — اذا كان الامر يحتاج الى برهان — على أن تركيا الحديثة لا تعرف النزعة الجنسية . ثم أعيد النظر في الفائزات في الدرجة الاولى فنزل عددهن الى ثمان . ولم يكن كمال باشا يكتفي بجمال الوجه والجسم فقط بل أصر على ان يكون لجمال الصوت أيضاً نصيب وذلك ليكون جمال التركيات كاملاً لا ينقص عن جمال الغربيات

قام مصطفى كمال وحده بكل هذا فخلق امرأة تركية جديدة غربية النزعة والاعمال



« مس تركيا لسنة ١٩٣٠ » الآنسة مبجل نامق

نساء الامم المختلفة

# المرأة الايطاليـــة

اذا ما ذكرنا ايطاليا تصورنا بلاد الفن والموسيقى وشعباً لا تينياً ممتلئاً حياة يعيش تحت سماء صافية وشمس مشرقة . واذا ما ذكرنا المرأة الايطالية تخيلناها سمراء البشرة سوداء الشعر جذابة العينين . على اننا لا نعرف عنها عدا ذلك إلا القليل . فالعادات في ايطاليا تختلف كثيراً من حيث مقام المرأة حتى لقد أصبح هناك فرق عظيم بين عادات الايطاليات في الشمال وعاداتهن في الجنوب

## حقوق المرأة

في ايطاليا سنّة تمنح كل امرأة متزوجة حرية الامتلاك فلها ثروة وعقارات لا يشاركها فيها زوجها ولها حق الوصاية على أولادها . والفتاة الايطالية ترث كما يرث أخوها تماماً . والقوانين المدنية لا تميز بين الاثنين مطلقاً . على ان هناك مبلغاً يتسلمه الزوج بائنة ( دوطة ) قبل زواجه فيصبح ملكا له ثم يرثه أولاده من بعده

فايطاليا كغيرها من الامم اللاتينية القريبة من الشرق لم يعتد نساؤها النزول الى ميادين العمل . فلذا نجد الزواج مصير كل فتاة ونجد العزوبة الدائمة غير مستحسنة وهناك تقاليد تمنع الفتاة من الخروج من منزلها وحدها مهما بلغت من العمر بعكس المتزوجة . هذا في الشمال أما في الجنوب ولا سيما في جزيرة صقليا ( سيسليا ) فالنساء يعشن عيشة المتحجبات داخل منازلهن بعيدات عن الرجال . وكثيراً مايغلق الزوج باب داره قبل خروجه ويأخذ مفتاحه اذا كانت زوجه حسنة الخلق وهي تعد هذا حباً واعتناء

## تعليم الفتاة الايطالية

قلنا ان القوانين المدنية الايطالية لا تميز بين الفتى والفتاة . فالمدارس ودور التعليم العالي مفتوحة للجنسين وإن كنا نرى عدد التلميذات في بعضها قليلاً جداً . فانهن متى عزمن على دخول المدارس العالية اخترن مدارس الطب أو العلوم الطبيعة أو الآداب دون غيرها

أما نساء الفن كالرسامات والحفارات فلم ينبغ منهن في إيطاليا من يستحققن الذكر . على أن هناك كاتبتين قد نالتا شهرة واسعة وهما جرازيا دلدا Grazia Deledda التي صورت أخلاق سكان جزيرة سردينيا في رواياتها ومتيلده سرايو Matilda Serao التي وضعت قصصاً عدة عن طبقات سكان نابولي . والأخيرة هي مؤسسة جريدة « الصباح » الايطالية ومحررتها . والنساء الايطاليات قد ظهرن بكثرة على المسارح وفقن غيرهن في فن التمثيل والغناء

## الزوجة التي يطلبها الايطالي

المدارس كثيرة في إيطاليا . وهي تقبل التلميذات والتلاميذ على السواء . لكن نساء المدن الصغيرة والقرى لا يزلن بعيدات عنها ولذا يصح القول ان المجموع هناك مجموع أميات وما ذلك إلا لأن الرجال يفضلون الزوجة البسيطة غير المتعلمة على الذكية والايطالي لا يفهم معنى كلمة منزل (home) كما يفهمها الانجليزي . فلذا نراه ينفق وقته في القهوات والاندية وزوجه تنفق الساعات في خياطة الملابس . فللايطاليات ولع عظيم بالهندام والظهور

فالحياة المنزلية تختلف عنها في شمال أوربا إذ كثيراً ما يصادق رجل آخر سنوات عدة ولا يتحدث مرة مع زوجه أو ابنته

هذه هي الحال في أرياف إيطاليا وهي تختلف كثيراً عنها في مدن إيطاليا الكبرى ولا سيما بعد الحرب

## المرأة العاملة

مما لاشك فيه اننا اذا أردنا درس أمة وجب علينا درس طبقتها الوسطى حيث تظهر العادات والاخلاق على اجلاها . ففي الاقاليم الريفية نرى اليد العاملة . اذ لا يخفى أن الايطاليات نشيطات ومنهنّ من يخرجن الى الحقول ليزرعن ويحصدن ثم يبعن محصودهنّ بانفسهن في الاسواق ، ومنهنّ من يربين دودة القز لاستخراج الحرير ، ومن ينتشن بين الاشجار لالتقاط الزيتون . وهناك من يعملن كل النهار بجد يحكن الدنتلا ويخرّمن الانسجة

ومنهن من اذا خرجن الى الحقول تارة في التقاط سنابل القمح وجمعن منها ما استطعن من الحزم وعلقنها على نوافذ منازلهن لاعتقادهنّ أن في ذلك مجلبة للخطاب

واذا ما ذكرنا نساء ايطاليا العاملات وجب ألا ننسى ضافرات القش وبائعات الازهار ولهنّ في ايطاليا مقام عظيم . فشوارع فلورنسا مدينة الشعر والشعراء غاصة بهن وكثيراً ما يضعن لك وردة على صدرك وانت تسير في الشارع أو يدفعن بها الى عربتك فتأخذها وتتمتع بها وبابتسامة فتانة تنفرج فيها شفتا البائعة عن اسنان لؤلؤية جميلة

واذا حادثت إحداهن قالت لك ان فلورنسا انما بنيت على روضة أزهار . ولذا كانت مدينة الورد والجمال فتماثيلها متوجة بأكاليل الورد والزنبقة منقوشة على دروع جنودها واكبر كنائسها تدعى كنيسة القديسة مريم قديسة الازهار

# القشعريرة

القشعريرة ارتجاف وشعور بالبرد يعقبها ارتفاع درجة الحرارة وهي قد تكون نذيراً ببعض الامراض المعروفة أو بزكام بسيط . وكثيراً ماتسطو على الناس عند تغير الفصول من برد الى حر والعكس فيظن انها ناشئة عنه . ولو كانت ناشئة عنه لشعر بها الناس كلهم على السواء ولم تقتصر على البعض دون البعض . وليس غرضنا القول إن تغير الفصول لا يدله على الاطلاق في هذه القشعريرة بل غرضنا أن ننفي كون تغير الفصول هو وحده السبب فيها

ويقول الناس في كلامهم عن القشعريرة انها مزاج خاص بالبعض دون البعض . وهذا ليس بصحيح لان القشعريرة ناشئة في الواقع عن وجود شيء في الجسم مضاد لصحته وسلامته . فالرجل الذي تتوالى نوب القشعريرة عليه انما هو دون المستوى الصحي . وهو يلجأ عادة الى لبس الفلانلات والأنسجة الصوفية والاصطلاء وشرب مولدات الحرارة وهذه الاشياء لا تحل العقدة إذ يجب عليه أن يوجه التفاته الى باطن الجسم لا إلى ظاهره ويحاول اشعال شرارة الحيوية فيه أما مولدات الحرارة في الظاهر فلا تنفع شيئاً

وكل منا يفرز جسمه سماً موجوداً على الدوام في سوائل الجسم فاذا استطاع الانسان إخراجها من جسمه لم يصب بهذه القشعريرة والا فانه يشعر بها لأنها انذار بتسمم ذاتي ولو كان خفيفاً

فالشغل في الغرف الرديئة التهوية وفي الاعمال التي لا تسمح بالرياضة هو أعظم أسباب التسمم الذاتي فاذا شعر الانسان بأعراض تدل على هذا التسمم والقشعريرة في أولها فليتروض في الخلاء ما استطاع . ثم ان قلة الغذاء الكافي للجسم تساعد على الشعور بالقشعريرة لأنها تضعف الجسم عن المقاومة . وفي مثل هذه الحالة يصفون زيت السمك وتوابعه لتقوية الجسم

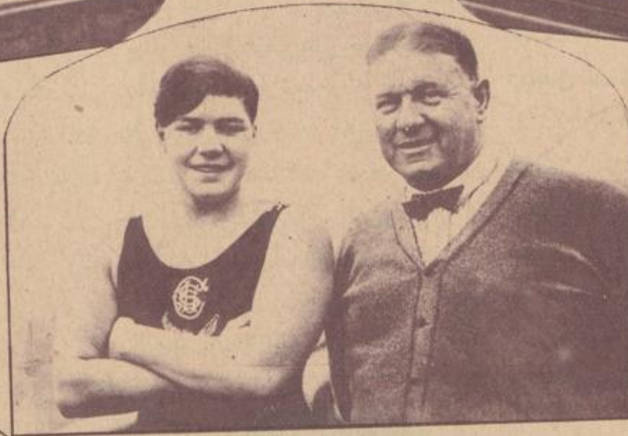
أما القشعريرة التي هي انذار بالحمى الملارية فلا دخل لها هنا

## محاميتان تترافعان في قضية واحدة



لاول مرة في تاريخ المحاكم الفرنسية وقفت محاميتان في الشهر الماضي احداهما تتهم شخصاً بقتل أبيه والاخرى تدافع عنه. وترى في اليمين « الاستاذة » روسبار التي ترافعت عن المتهم في القضية والى اليسار « الاستاذة » لوسيل لبزار « وكيلة النيابة »





## لعبور المانش ... أيضاً

نزلت درجة الحرارة في انجلترا في الاسبوع الماضي الى الصفر ولكن ذلك لم يمنع السائحة الفتية مس بات ريتيف من خوض الماء في « برايتون » للتمرين قبل محاولتها عبور المانش . وقد سافرت خصيصاً من مدينة الكاب الى انجلترا لتقوم بهذه المحاولة. وتراها في الصورة مع مدربها عقب التمرين

## لاحياء ذكرى شاعرة ألمانية

احتفلت شاعرات ألمانيا في الشهر الماضي بمرور ١٠٠٠ سنة على ذكرى أول شاعرة ألمانية وهي الشاعرة روزويتافون جاندرشايم وترى هنا صورة الشاعرة فيلما مونكبرج وهي تلقي خطابها أمام شاعرات أخريات حضرن هذا الاحتفال وترى أمامها آلة لاسلكية لنقل الصوت ↓



## ٢٢٥٠ ميلا في ٩٥ ساعة

شرعت المسز فكتور بروس الرياضية المشهورة في عالم الزوارق البخارية رحلة الى مونت كارلو من بلدة لوندزفل في لبلاند وسيكون طول هذه الرحلة ٢٢٥٠ ميلا انجليزيا وتستغرق ٩٥ ساعة



بالتدخين مع عدم جواز ذلك في زمن التمرين الرياضي كما هو معروف وقد سمح له جربب به بعد تردد والتمس له العذر في عدم اهتمامه بمباراة لا يعرف من هو خصمه فيها ولا يشهدها أحد. غير انهما ما راعهما إلا أن رأيا السيدة تدخل عليهما بغتة بالفندق فترى سبرنج وفي يده سيجارة يدخنها وهو وصديقه جالسان دون تمرين. لقد احمرت وجنتا السيدة من الغضب وصاحت بهما ترميهما بالكسل وعدم الأمانة

غير أن سبرنج لم يسكت على إهانتها وقال لها: «كفى ياسيدتي اني لم أبعك كرامتي حتى تهينينا بهذا الشكل. وانا لنعذر على أي حال اذا لم نعبأ بمباراتك كما يجب لأني ما أدري مع من أتبارى وما أحسب خصمي الا شاباً مفتوناً يظن نفسه قوياً وهو مثال الضعف والوهن»

فقالت السيدة: «لهذا تهاونتما في التمرين. أما لو علمت أن خصمك أقوى منك مرات مضاعفة وأمتن منك في الملاكمة وأعرف بأصولها، إذن لما استهنت بالامر ولخفت الهزيمة بل لتوقعتها ولخجلت منها قبل ان تقع!». قالت السيدة هذا ثم خرجت ولا تزال غاضبة

غير ان كلماتها ألهبت الحماسة في نفس سبرنج فقد علم الآن ان المباراة جدية وأنه سيقف امام خصم قوي تلذ له ملاكمته. فأقبل منذ ذلك على التمرين بهمة وشغف

وقد جاءت السيدة المجهولة بعد أيام قليلة وفي صحبتها شاب مشوه الوجه من أثر ما يشبه الضرب أو اللكم فسرها ما رأته من اهتمام سبرنج ومدربه بالتمرين وقالت لصاحبها أمام الاثنين: «هذه خطتي يا جورج أفلا تعجبك؟» فأجابها الآخر: «لا أرى ما تفعلينه متفقاً وأخلاقنا نحن الانجليز». فاعترضت قائلة: «لقد جربت نفسك معه أفلا تتركني إذن أجرب خطتي؟»

وأخيراً انتهت مدة التمرين فجاءت السيدة الى الفندق وأمرت سبرنج بأن يسافر وحده في اليوم التالي الى بريتون في عربات البريد (وكانت إذ ذاك في محل القطرات) ومن ثم يذهب الى «تنبردج ولز» فينزل في فندق عينته له وينتظر فيه حتى يأتي اليه خادم يأخذه الى حيث تنتظره السيدة

وقد فعل سبرنج كما أمر حتى وصل الى الفندق المعين فنزل به وتناول طعامه وبعد ان استراح قليلا أخذ يتمرن في غرفته للمرة الاخيرة قبل المباراة ولكنه تولاه العجب إذ رأى رجلاً قد فتح باب الغرفة نصف فتحة ووقف يتفرج عليه دون أن يشعر به. فلما رآه سبرنج تقدم الآخر منه فاذا هو صاحب الفندق وقد سأله: «ألست المستر سبرنج الملاكم المشهور؟» قال: بلى. فقال صاحب الفندق: «لقد شهدتك في مباراة من أشهر مضت ومنذ ذلك بقيت معجباً بك وقد سرني ان أراك هنا» ثم سأله: «هل أتيت الى هنا لمباراة أحد؟»

فاضطر سبرنج لأن يكذب حفظاً لسر السيدة التي استخدمته وقال له: «انه لم يأت الا لطلب الراحة في الريف» ولكن لم تمض دقائق من ذلك حتى جاءت عربة فاخرة الى الفندق ونزل منها خادم وسأل عن سبرنج ثم أخذه معه في العربة، وكان كل ذلك قد بعث فضول صاحب الفندق ودهشته وقد أيقن أن سبرنج أتى في أمر هام وأن العربة التي أتته تحمله ولا شك الى مباراة شائقة. فما إن ابتعدت العربة قليلا حتى هرع صاحب الفندق الى اسطبله الصغير وشد الجواد الى عربته الصغيرة وسار بها يتبع العربة الاخرى عن بعد

ولما وصلت العربة الاولى إلى مكان معين وقفت ونزل الخادم وقاد سبرنج إلى بقعة وسط المزارع وليس فيها إلا قصر عتيق يلوح عن بعد. وهناك وجد السيدة تنتظر تحت شجرة فحياها وطلبت منه أن يتأهب للنزال فقد حان موعده. ثم أشارت إلى شخص قادم من القصر عن بعد وقالت له:



... حتى هوى على الارض لا حراك به ...

## قصـــة كاملة

# انتقام زوجة

### للقصصى الانجليزى الاشهر كونان دويل

في السنوات العشر الاولى من القرن التاسع عشر كان توم جريب أشهر ملاكمي العصر وقد اشتهر بوداعته وطيبة قلبه بقدر ما اشتهر بقوته الجسدية وقدرته في الملاكمة ولـكنه ما وافت سنة ١٨١٥ حتى كان قد ملّ الملاكمة وخرج من ميدانها اذ كان قد تقدم في العمر نوعاً ما ومال جسمه الى السمنة وكان قد ادخر من مبارياته قدراً من المال فأنشأ به حانة في شارع بانتون بلندن وقد نجح في إدارتها وكثر روادها وخصوصاً من المحترفين بالرياضة

فني يوم ٢٥ أغسطس كان توم جريب جالساً في غرفة خاصة بمؤخرة حانتـه وقد جلس الى المائدة قباله ملاكم شاب يدعى توم ونتر وقد أطلق على نفسه « اسم سبرنج » وعرف به في عالم الرياضة وكان الناظر الى هذا الشاب لا يسـعه الا الأعجاب بقوامه المعتدل وساعديه القويتين وعضلاته البارزة وقد برز في ميدان الملاكمة في السـنوات الاخيرة وفاز على كثير من منافسيه الا أنه في هذا اليوم الذي جاء فيـه الى حانة توم جريب كان مكتئباً يائساً فانه في اليوم السابق غلبه ملاكم قوي يدعى « ند بينتر » وكانت هذه أول مرة يغلب فيها في مباراة هامة وقد خشي أن تكون هذه الهزيمة هي القاضية على شهرته ، ولـكن الملاكم القديم توم جريب ـ وهو بمثـابة الوالد له ـ أخذ يواسيه ويطمئنه ويزيل من نفسـه فكرة اليأس ، وقد أكد له بصفته بطلاً قديماً انه ـ سبرنج ـ سـيكون بطل الملاكمة في انجلترا بلا منازع وقال ان نظرته لا تخطىء ثم أنبأه في أثناء الحديث أن سـيدة من الاشراف سألت عنه وعن مقاييسه ومقدرته في الملاكمة فدهش سبرنج لذلك وقال : « وما شأن سيدة من الطبقة العليا بي ؟ أتراها تريد إقامة مباراة ؟ ! » فأجابه جريب قائلا : « ما أدرى ولـكنها جاءت اليّ أمس في عربة فاخرة على غير سابق معرفة وسألتني عنك وعن عدد من الملاكمين المشهورين ولـكنها كانت مهتمة بك أكثر من غيرك . وقد قلت لها عنك ما يرضي ضميري فوعدت بأن تأتي الى هنا مرة أخرى »

وبينما هما في هذا الحديث إذ وقفت أمام الحانة عربة فاخرة ونزل منها خادم ذو بدلة مزركشة وسارت في أثره سيدة مقنعة فلما دخلت الحانة ووجدت توم جريب وصديقه الملاكم الشاب خلعت قناعها فاذا هي على جمال باهر تدل هيئتها على انها لم تتخط الثلاثين بعد وبعد ان حيت توم جريب نظرت الى سبرنج نظرة فاحصة ثم قالت : « أهذا صديقك الذي كلمتني عنه ؟ » قال : « نعم وهو كما ترينه يدل مرآه على انه بطل الملاكمة » قالت : « ولـكني سمعت اليوم انه غلبه المدعو بينتر ؟ » وهنا احمر وجه سبرنج خجلاً وغيظاً غير ان جريب دافع عنه وأكد للسيدة المجهولة ان سبرنج لا يلبث أن يغلب خصمه

ثم قالت السيدة : « حسناً . أريد من صديقك أن يدخل في مباراة ضد ملاكم قوي . فكم من الوقت يكفيك للتمرين يا مستر سبرنج ؟ »

ـــ ثلاثة أسابيع

ـــ سأدفع جميع نفقاتك مدة التمرين ومعها نفقات المستر جريب الذي سيمرنك وسأعطيك فوق ذلك عشرة جنيهات مكافأة عن كل أسبوع . حتى اذا حصلت المباراة وفزت فيها أعطيتك مكافأة قدرها خمسون جنيهاً . .

ـــ هذه كلها شروط حسنة . ولكن ألا تتفضلين بأخباري عن الشخص الذي سأباري معه ؟

ـــ هذا لا يهمك وسأرسل اليك عند انتهاء التمرين فأريك خصمك بنفسي

ـــ إذن هي مباراة خاصـة لا عامة . ولـكن ألا يكون توم جريب هو وكيلي في المباراة ؟

ـــ كلا لا وكيل لك وانما تقف أنت أمام خصمك وحدكما ولا ثاني لأحدكما ولا شهود . وقد قالت هذه الجملة الاخيرة رافعة رأسها فبدت كالملكة حين تأمر وتنهى . ثم قضت بأن يكون التمرين في فندق عينته وخرجت فاستقلت العربة بعد أن أرخت قناعها

وكان سبرنج في افلاس تام فلم يتردد في قبول المباراة التي عرضتها عليه تلك السيدة رغم شروطها الغريبة غير المعتادة ولم يأت اليوم التالي حتى بدأ هو وصديقه جريب يؤديان دور التجربة في الفندق الذي عينته السيدة غير ان سبرنج لم يكن مقبلاً على التمرين برغبة وحماسة حتى إنه بعد أيام قلائل طلب من مدربه جريب ان يسمح له

« ها هو خصمك الذي ستنازله وعليك أن تثير غضبه . فاعترض سبرنج قائلاً : « انه كما يبدو لي رجل من الاشراف ولا أدري كيف استثيره » فأجابته السيدة « : انه زوجي وانا واثقة من انه هو الذي سيثيرك »

ثم اختفت خلف شجرة هنالك

وقف سبرنج في مكانه حتى اقترب منه الرجل القادم من القصر وكان ممسكا بعصا وقد بانت عليه القوة والكبرياء وكان يلوح في نحو الخامسة والثلاثين من عمره ومارآى سبرنج حتى انهال عليه بالشتائم تترى وقال له : « ماذا تفعل هنا أيها اللص ؟ تكلم وإلا حطمت جمجمتك بعصاي » وهكذا استمر في سبابه وسبرنج كاظم غيظه ثم قال له : « أنا سبرنج اللاكم المشهور نخبرلك أن لاتثيرني » فكان جواب الآخر : « وهل تظنني أخشاك أيها الكلب الدنس ؟ »

وهنا لم يسع سبرنج إلا أن يخلع ثيابه العليا بينما خلع الآخر أيضاً ثيابه وابتدأت بينهما ملاكمة شديدة لا رحمة فيها ولا هوادة وقد دهش سبرنج إذ وجد أمامه خصماً قوياً عارفاً بأصول الملاكمة وحيلها وكلما حاول ان يأتيه من ناحية سدت أمامه وكان الرجل أقوى من سبرنج ولا مراء فاستطاع أن يوقعه مراراً على الارض غير ان سبرنج كان في كل مرة يقف في الحال ويعاود الضرب واللكم . وأخيراً جمع سبرنج كل ما عنده من قوة واستنفر ما فيه من عزيمة ومهارة فكال لخصمه اللكمات حتى هوى على الارض لا حراك به . وهنا ظهرت السيدة من مخبئها وهنأت سبرنج وقالت له ـ مشيرة إلى زوجها الصريع على الارض ـ : « اجهز عليه ولا تفتك الفرصة وسأعطيك بدل الخمسين جنيهاً ستين بل ثمانين بل مائة . هيا أجهز عليه » . غير ان سبرنج أبى ذلك إباء تاماً وقال : « انه ليس من الشرف في شيء »

وعندئذ بدت حركة من الرجل الصريع ثم قام متثاقلاً وقد شوه وجهه بالجروح فقال لسبرنج : « لقد كانت مباراة مشروعة ولا يسعني الا الأعجاب بك » . وهنا تكلمت السيدة ـ زوجته ـ فقالت : « وأنا اهنئك على هذه النتيجة ولعلك بعد اليوم لا تعجب النساء . . »

ففكر الرجل هنيهة ثم قال : « وهل أنت التي دبرت هذه المباراة ؟ »

قالت : « أجل وهذا انتقامي »

فاحتدم الرجل وأجابها : « اذن فسأقاضيك أنت وهذا اللاكم بتهمة الشروع في قتلي . ولكن قبل ذلك يجب أن أبدو عليكما الناحية كلها . »

ومشى من هناك قاصداً الى المزرعة فأسرعت السيدة الى العربة وسار خلفها سبرنج فركبت العربة ثم رمت اليه خمسين جنيهاً فقال لها : « انك ذاهبة وأنا ماذا أفعل والى أين أذهب ؟ » قالت له : « الى الجحيم وانطلقت بها العربة . »

وقد وقف سبرنج مذهولاً من مكانه وهو يسمع الصفافير تدوي في المزرعة ويشهد عن بعد مزارعين كثيرين ممسكين بعصيهم الغليظة ومتجهين الى النقطة التي حصلت فيها الملاكمة . فحار في أمره وأيقن انه هالك لا محالة غير أنه استعد للنضال حتى يموت شريفاً

وفي هذه اللحظة ظهر أمامه صاحب الفندق بعربته وكأنما انشقت عنه الأرض فدعاه الى الركوب معه دون تأخير وألهب جواده بالسوط فأسرعت بهما العربة بعيداً من تلك الجهة حتى وصلا الى الفندق وهناك أنبأ الرجل سبرنج بأنه تبعه في عربته وأنه شهد المباراة وهنأه على بطولته التي بدت فيها ثم شرح له خافية الأمر وقال له : « إن الرجل الذي لاكمه وغلبه هو اللورد فالكونبردج وقد عرف في تلك الجهات بالشدة والقوة وقد هجرته زوجته على أثر اكتشافها لخيانته ثم اتصلت هي بشباب يدعى جورج غير أن اللورد استدرجه حتى دخل معه في ملاكمة فشوه وجهه ثم كان انتقام زوجته لنفسها ولحبيبها أن استأجرتك لهذه الملاكمة انتقاماً منه »

# ناطحات السحاب

الميل السائد في المدن الاميركية متجه الى زيادة الارتفاع في بناء الدور فكلما بنى أحد ناطحات السحاب بنى غيره ما يزيد عنه ارتفاعاً وعدداً في الطبقات

وفي أميركا الآن ٤٧٧٨ من ناطحات السحاب منها ٣٧٧ داراً مكونة من أكثر من ٢٠ طبقة . وفي نيويورك وحدها ١٣٣ من ناطحات السحاب وفي شيكاجو ٦٥ وفي فيلادلفيا ٢٢ . ويوجد في أميركا أكثر من عشرة بيوت يزيد ارتفاع كل منها عن ٥٠٠ قدم . وأعلاها هو بناء وولورث الذي يبلغ ارتفاعه ٧٧٢ قدماً . وقريباً يتم بناء كريسلر وارتفاعه ٨٠٩ أقدام وهو مكون من ٦٨ طبقة . ويزيد عن هذا ارتفاعاً بنك مانهاتان الذي سيبلغ علوه بعد اتمام بنائه ٨٣٦ قدماً

# فيل يكشف عليه

## بالأشعة

أصيب فيل من فيلة الصيد في كولومبو برصاصة أطلقت عليه خطأ فأتي به الى مستشفى تلك المدينة للكشف عليه بالاشعة حتي يعرف موطن الرصاصة فتستخرج من جسمه . غير ان غرفة الاشعة لم تكن معدة لمرضى من هذا الحجم الهائل بل ان الابواب نفسها لا تسمح بدخول فيل فيها . ولذلك نقلت جهازات الأشعة الى غرفة بالدور تطل على حوش المستشفى ووضع الفيل بالقرب من النافذة وكشف عليه بالاشعة بهذه الطريقه

# زمردة هائلة

يباع في لندن الآن مجموعة جواهر كانت لسلاطين آل عثمان منها زمردة بحجم كرة التنس ( ! )

# السؤال والجواب

## اسئلة من المدينة المنورة

{س} أرى الكتاب حين يكتبون يضعون علامات مثل هذه « ؟ و ! » الى غير ذلك فما اسم هذه العلامات وما الذي تدل عليه ؟

المدينة المنورة (م . ع . خ .)

{ج} هي علامات إفرنجية مقتبسة في العربية فالأولى علامة استفهام توضع بعد كل سؤال ، والثانية علامة تعجب توضع اذا كان في الجملة ما يقتضي التعجب

{ومنه} صاحب السعادة ، صاحب العزة ، بك ، أفندي » ما هو المقصود من هذه الكلمات ومن هو الذي يستحقها هل الحاصل على شهادة عالية أم الذي يشغل وظيفة كبيرة ؟

{ج} هي مصطلحات مقتبسة من التركية والغالب أن يكون صاحب السعادة باشا وصاحب العزة بك . وأفندي أصغر رتب المتعلمين ولكن كان يلقب بها أبناء السلاطين أيضاً ولكل من هذه رتب مختلفة لا نقف عندها لعدم الفائدة

## أين تخرج الطيارون المصريون

{س} أين توجد مدرسة الطيران التي تخرج فيها الطيارون الثلاثة المصريون وكيف يمكن طالب الطيران الالتحاق بها . وما هي الشهادات التي تطلب من طالب الدخول اليها ؟

القاهرة (م . ع .)

{ج} سبق أن نشرنا مقالا عن هذه المدرسة وعن الطيارين المصريين الثلاثة بالعدد (٢٢٠) من « كل شيء » . والمدرسة المذكورة توجد بأبي صوير وهي من قرى مديرية الشرقية وتقع على الخط الحديدي بين القاهرة وبور سعيد وتبعد عن الاسماعيلية حوالي عشرة أميال ونصف جنوباً . والمدرسة تابعة لسلاح الطيران البريطاني ولا يمكن الالتحاق بها الا بموافقة الحكومتين المصرية والبريطانية

## كتاب أخلاقي يهدى الى فتاة

{س} أريد أن أهدي كتاباً أدبياً أخلاقياً لفتاة في الرابعة عشرة من عمرها فأي الكتب يصلح لذلك ؟

(ع . س . غ .)

{ج} كتاب « النظرات » للمنفلوطي

## ما هما الامرّان

{س} ما هما الامرّان في قولك ذاق فلان الامرّين . ومن قال هذا المثل ؟

قنا (ا . ح .)

{ج} ليس هذا مثلاً بل تعبير اصطلاحي . والامرّان في قولنا ذاق الامرين أو لقي منه الامرّين هما الفقر والهرم أو الصبر والثفاء كما في القاموس والصبر المادة المرة المعروفة والثفاء بقل حريف كالفلفل . فتسمية الفقر والهرم بالامرين هي على تشبيهها بالصبر المر والثفاء الحرّيف

## الكرسي الكهربائي لعلاج السمن

{س} نشرتم في أحد أعداد « كل شيء » خبراً عن تخفيف السمن فحواه ان الذي يريد تخفيف سمنه (وخصوصاً النساء) يجلس في كرسي كهربائي فيدلك دلكاً كهربائياً فيخف دهنه ويشدد لحمه أو عضلاته فهل في القاهرة مثل هذا الكرسي ؟ واذا كان فيها فأين هو ؟ (ع . ا .)

{ج} لا نظن ان في القاهرة مثل هذا الكرسي والا لطبق خبره السحاب ولكثرت الاعلانات عنه ولا سيما ان طالبات النحافة كثيرات وهي « موضة » هذا الزمان ولو كتب الاطباء مئات المقالات في بيان أذاها وضررها

## تداول نقود الذهب

{س} الى متى تستمر أوراق البنكنوت متداولة وأين الجنيه الذهب وهل للورق رصيد يضمنه وأين هو ؟

(ا . م .)

{ج} المرجح انها سوف تبقى لأن الرأي السائد الآن أن العود الى التعامل بالذهب يزيد قيمته وهذه الزيادة تضر بالتجارة في البلدان التي هي عماد السوق المالية والاقتصادية العامة مثل انجلترا . ومتى رأت الدول ان التعامل بالذهب لا يضر بالحركة التجارية فانها تعود اليه . ولورق النقد المصري رصيد محفوظ في البنك الاهلي في مصر

# قرية فوق كنيسة

نقلنا منذ أيام خبر أول محاكمة جرت في مدينة الفاتيكان حوكم فيها متشرد على السرقة وحكم عليه بالحبس ثلاثة أشهر . واليوم ينقل الينا خبر أول ولادة جرت في قرية على رأس كنيسة هناك . وتحرير الخبر أنه مضت قرون وعلى سطح كنيسة القديس بطرس الشهيرة في الفاتيكان ما يصح أن يسمى قرية على كنيسة

ويرى هذه القرية الذين يصعدون الى ظهر القبة العظمى ثم ينحدرون منها الى سطح الكنيسة يرون قرية مؤلفة من أكواخ متعددة . وفي أحد هذه الاكواخ ولد ولد وطير خبر ميلاده الى كل ناحية فعلم الناس عن هذه القرية التي على سطح الكنيسة ما لم يعلموا قبلاً

# أمانة الكلب

أمانة الكلب حديث قديم فقد كان الكلب صاحب الانسان منذ أول عهده بالبداوة ثم بالحضارة فكأنه لم يخلق وحشياً قبل استئناسه وكأنه وجد مع الانسان منذ بدء خلقه . وآخر حكايات أمانته أن فلاحاً انجليزياً ربى كلباً وعني كل عناية بتربيته وحيثما ذهب تبعه الكلب الا اذا أكرهه صاحبه على البقاء في المنزل

وسافر الفلاح الى خارج انجلترا وبقي ستة أشهر غائباً فكان الكلب يطلبه في كل مكان فلا يجده . فلما رأى ذلك جعل يغيب كل يوم ولا يعود قبل المساء حتى اضطر أهل البيت أن يربطوه . وعاد الفلاح فكان أول مكان زاره بيت كلبه فسر الكلب بسيده مزيد سرور وكأنه خشي أن يفارقه سيده مرة ثانية فجعل ينام عند باب المنزل ولا يبيت في مكانه إلا مكرهاً وعجزوا عن تغيير عادته هذه فتركوه وشأنه

## ذيل سراي البستان

( بقية المنشور على صفحة ٤ )

وانما هو عمل خيري صامت . . . اذن أنا لا أقبل هذه الصفقة وأرجوك أن تعتذر بالنيابة عني الى الذين أوفدوك الي بدون أن تذكر لهم شيئاً مما قلت لك بل انتحل أي عذر آخر ودع الفلاحين المساكين يأكلون عيشهم باطمئنان وان ظن بعضهم انني اهمل مراقبة أطياني »

ومما سمعناه مرة أخرى عن واصف باشا من أحد اقربائه ان اسرته تمتلك اكثر من الف فدان في مديرية الفيوم بالمشاع ولما كانت هذه الاطيان لاتأتي بفائدة تذكر فكر بعض افراد العائلة في بيعها واستغلال ثمنها في عمل أنفع وفعلاً وجدت الفرصة واتفقوا كلهم على البيع فكلفوا الشخص الذي روى لنا هذه الحكاية ان يكاشفه بهذا الشأن فلما قابله وحادثه كان جواب معاليه على ذلك قوله :

« هذه أطيان لا أمتلكها وليس لي حق التصرف فيها بل هي وديعة في يدي وسأسلمها لمن يخلفني كما تسلمتها انا ممن سبقني فقل للذين أرسلوك الي ان واصف لايتصرف في غير ما يمتلكه شخصياً وانه يعرف كيف يحترم الوديعة »

## شكسبير فى اليابانية

في اليابان أديب من أشهر أدبائها اسمه الدكتور تسوبوتشي أتم حديثاً ترجمة روايات شكسبير كلها من الانجليزية الى اليابانية

بدأ عمله هذا وهو لا يزال تلميذاً في المدرسة فعني من ذلك الحين بروايات شكسبير وأكب على درسها . وبعد ما ترك الجامعة نشر ترجمة رواية يوليوس قيصر وكان ذلك منذ نحو أربعين سنة وهو يبلغ الآن السبعين، وتملأ ترجمة الروايات كاملة ٣٩ مجلداً

ومن المناصب الادبية الرفيعة التي رقيها منصب مدرس الآداب الانجليزية في جامعة واسيدا اليابانية وقد استعفى منه في السنة الماضية . فأكرمته الجامعة بانشاء متحف للروايات التمثيلية فيها أنفقت عليه ٢٥ الف جنيه اكتتب بنصفها تلاميذه والمعجبون به ودفع هو النصف الباقي ولكنه اضطر الى بيع بيته وأملاكه . ولما تم بناء المتحف قدمته الجامعة هدية اليه فأهداه الى جامعته الجديدة التي كان أستاذاً فيها وأهدى اليها معه مجموعة من المطبوعات التمثيلية تضارع التي من نوعها في أوربا

## تذاكر بحسب الوزن

يظهر انهم قرروا في خط الطيران الجديد بين انجلترا والهند ان التذكرة التي يقطعها الشخص تخوله حق نقل ١٦ ستوناً ( الستون ١٤ رطلا فالجملة ٢٢٤ رطلا ) وتقله منها فاذا زاد مجموع وزنه ووزن عفشه على ذلك اضطر ان يدفع أجرة الزيادة فكلما زادت زنة انسان قلت زنة العفش الذي يسمح له بأخذه معه. ومن رأي احدى الصحف انه يجب تنفيذ هذه الطريقة في سائر طرق المواصلات لأن هذا هو العدل

# فكاهه وادب

**أبهظ قيمة**

— ما أبدع وأجمل كلبك هذا . . . !

— أوه انه كلفني مائة جنيه . . .

— مستحيل . . . انك تبالغ جداً في قيمته . . .

— أبداً فقد دفعت هذا المبلغ تعويضاً للممثلة التي عضها في ساقها . . . ! !

**حسبة برما**

العروس — أنا حزينة جداً يا ماما لان عريسي أصبح لا يحبني . . .

الأم — لا يحبك . . . وأي منكر أتاه ؟

العروس — لقد قال لي اليوم ان الرجال لا يجدون مثلي واحدة في المائة . . . !

الأم — ولكن هذا مديح واطراء لطيفان

العروس — أعرف ذلك ولكنه كان يقول لي قبل زواجنا أنه لا يجد مثلي واحدة في الألف لا في المائة . . . ! !

**ذكاء نادر**

— نهارك سعيد يا بيه . . .

— نهارك سعيد . . . .

— إيه حضرتك مش فاكرني . . انا حسن . . . !

— حسن . . . أنا فاكر اني سمعت الاسم ده قبل دلوقت لكن بالاسف مش متذكر خلقتك . . ! !

**أبهظ عقد**

كان الاستاذ يشرح للطلبة تأثير حكم « العادة » في الانسان ويضرب لها أمثلة على المدخنين والسكيرين والذين يتعاطون المخدرات . ولكنه لاحظ ان تلميذاً غير ملتفت الى المحاضرة فسأله :

الاستاذ — ما هو الشيء الذي يسهل على الانسان دخوله ويصعب عليه جداً الخروج منه ...؟

التلميذ متلجلجاً بعد تفكير طويل — السرير يا افندي ...!!!

**الاغنية الصامتة**

المطرب السخيف — أي أغنية تفضلون ان أغنيها ...؟

الجمهور المتضايق — الاغنية التي ليست لها كلمات ....!!!

**شخص آخر**

السكير المدمن — أهلا أبو علي . . . تعال اشرب معي كأساً . . .

صديقه — ( وهو بذراع واحدة وقد أبطل شرب الخمر ) كان ذلك فيما مضى أما اليوم فقد ولدت ولادة ثانية . . .



الام — ايه الخبط ده كله على الجردل
الابن — علشان أسلي أخويا الصغير
الام — وهو فين ؟
الابن — تحت الجردل ! ...

السكير — ولادة ثانية . . . مدهش وما زلت بذراع واحدة . . . ! ! !

**ملاك الموت**

— زوجتي في بعض الاحيان تتحول الى ملاك . . .

— ملاك . . . أظن ذلك حين تود أن تطلب منك شيئاً . . .

— مطلقاً . . . وانما حين تتوق السيارة . . . ! !

**بدون كلب**

الاستاذ — والآن هل تستطيع أن تشرح لي فكرة اللاسلكي ... ؟

الطالب — لنفرض ان كلباً كبيراً جداً ذيله في مصر ورأسه في الاسكندرية . تدوس على ذيله هنا فيعوي في الاسكندرية ... هكذا تماماً اللاسلكي ولكن بدون كلب ... ! !

**بوبي أمي**

السيدة — يا حضرة الضابط الكلب بتاعي تاه مني النهارده . . .

الضابط — ليس هذا من اختصاصي يا سيدتي والافضل أن تعلني عنه في الجرائد

السيدة — أعلن عنه في الجرائد . . . ولكن بالاسف بوبي أمي يجهل القراءة والكتابة ... !!

**الطعام المتكلم**

— انت بتاكل إيه . . . ؟

— شوربه . . . ليه أنت اطرش ... ؟

**معقول**

اعطيتك عشرة مناديل لغسلها ولكنك أعدت الي تسعة فقط . .

الخادمة — والنبي ماشفت العاشر يا ستي يمكن كش في الغسيل . . . ! !

ولا يخفى على أحد ان لهذا الشعر وظيفته الفسيولوجية فيطلب ذلك العناية به والتقاط الشعر النائي في الوجه بملقط غير معقم يسبب كثيراً من الالتهابات الأليمة التي قد تسبب مضاعفات سيئة العاقبة . فيجب أن نعنى بهذه العملية ورائدنا مراعاة النظافة وتعقيم أيادينا والأدوات التي نستعملها لذلك

## الخنزير

### في نظر القضاء الالماني

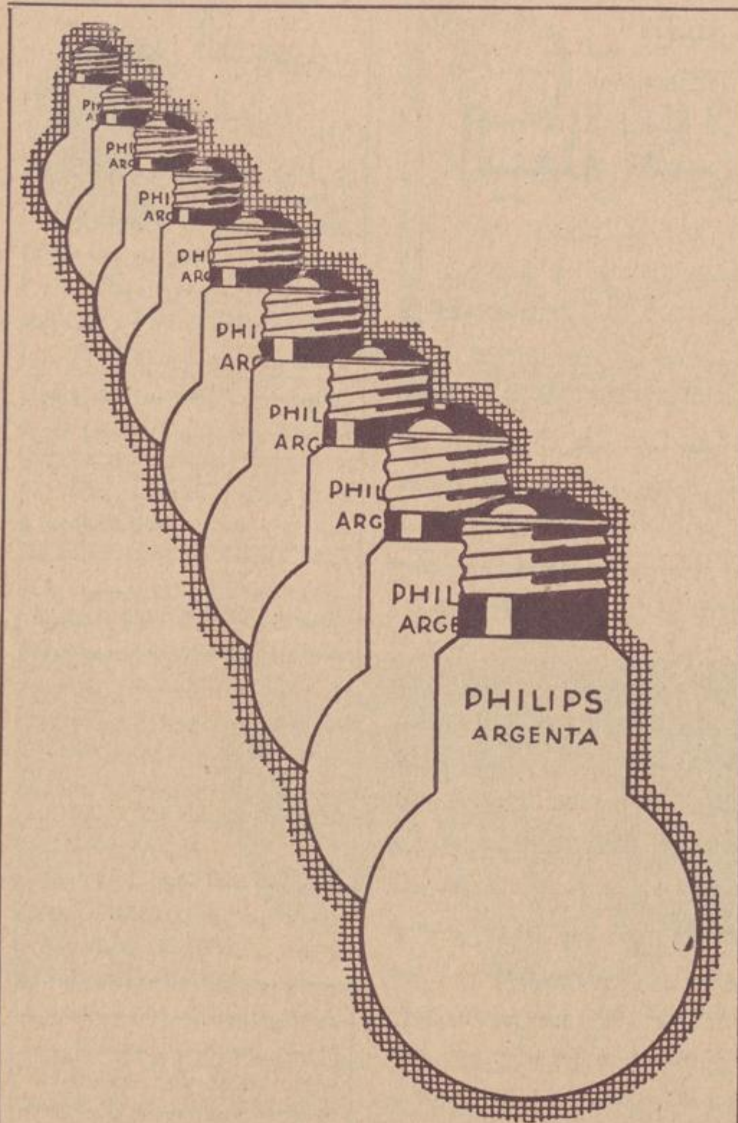
« كلمة خنزير معناها كنز باللغة الالمانية »

[ عن مجلة « العصور الاسبوعية » ]

نعت أحد الصحفيين الالمان في جريدة الاستاذ برونير المدرس باحدى الجامعات بالخنزير فغضب الاستاذ وحق له أن يغضب والخنزير الذي نسب اليه أشنع وأقذر حيوان ورفع دعوى على الصحفي متهماً إياه بالقذف العلني في صحيفة سيارة . فبرأت المحكمة الصحفي بحكم نرى أن نأتي بحيثياته لانها في منتهى الغرابة وهي :

ان لحم الخنزير ارتفع سعره منذ الحرب ارتفاعاً عظيما ، والذين يتمتعون بلحمه اللذيذ هم من الطبقة الراقية الذين اختصتهم الدنيا بالغنى والثراء ، وبما ان كلمة (خنزير) أصبحت في اللغة المتداولة مرادفة لكلمة (كنز) حكمت المحكمة ببراءة ساحة المتهم وإلزام المدعي بالمصاريف








https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

# احسن ما في الصحف والكتب

## نادى المعمرين

### أضمن القواعد الصحية لإطالة الحياة

[ عن مجلة « الجديد » ]

يوجد في لندن ناد صحي مكون من ٥٠٠ عضو وخطتهم بذل كل الجهد في تقوية الجسم والعقل والتخلص من الامراض والأحزان بقدر المستطاع ويرون أن هذه الخطة تجعلهم يعيشون أطول العمر في سعادة تامة . ويطمح كل واحد منهم الى التعمير مائة سنة من العمر على الأقل والاحتفال بعيده المئيني في يوم من الأيام حيث يكلله شيوخ النادي من المعمرين بتاج الفوز

ويرى الدكتور موريس ارنست سكرتير هذا النادي ومؤسسه أن فكرة التعمير الى أطول الآجال ليست من الأوهام البعيدة التحقيق فان من يدرس حياة من عمروا فوق المائة سنة وهم موجودون في كل مكان يجد أنهم ساروا في حياتهم على أحسن القواعد الصحية سواء كان ذلك بقصد منهم أو بغير قصد . وعلى ذلك يستطيع كل انسان يرغب في الوصول الى ماوصلوا اليه من قوة الجسم وطول العمر أن يتبع أهم الأصول الصحية التي ساروا عليها ويمكن تلخيصها فيما يأتي :

أن يكون الاعتماد الأساسي في تقوية الجسم على الاغذية الطبيعية وألا يؤكل من الاغذية الصناعية المركبة الا نادراً . وألا يشرب الكحول والدخان الا بمقادير ضئيلة وأن تكون مدة النوم ثماني ساعات في كل يوم على الاقل

وليعلم كل إنسان أنه كلما اقترب من النظام الطبيعي في معيشته كلما طالت حياته فان ازدياد الرفاهية وسواها مثل انتشار المخدرات والكحول جعل متوسط العمر ينحدر من ثمانين سنة الى سبعين سنة وهاهو ذا الآن لشدة ابتعاد الناس عن الحياة الطبيعية لا يزيد على الستين سنة . فاذا استطاع الانسان أن يتخلص من السموم التي يتناولها باسم الاغذية أو الشراب أو الأدوية فانه ولا شك سيظفر بالبقاء الى أطول العمر في أسعد حالة وأقوى صحة

## نوادر عن العظماء

[ عن مجلة « الكرمة » ]

يؤثر عن أغوسطس انه كانت ترتعد فرائصه من البرق والرعد فكان يضع على ظهره قطعة جلد ملونة اعتقاداً منه ان ذلك يقيه الصاعقة

يؤثر عن يوليوس قيصر انه كان مولعاً بترتيب شعره لايطيق تشوشه حتى في أحرج المواقف وأشد الأزمات . لانه كان يعتقد ان يوماً يتشوش شعره فيه هو يوم شؤم عليه

وعن شيشرون انه كان اذا اشتغل بأمر لا يتماسك عن نتف شعر شاربيه وحاجبيه

وعن (دوميسيانو) الامبراطور الروماني انه كان مولعاً بقتل الذباب

وعن ترنيخو من شعراء رومية القدماء انه كان يتلهى بقذف الحصى في النهر ويستمر في ذلك ساعات

وعن كاليغولا الامبراطور الروماني انه تناهى في ولعه بحصانه أنسيتاتوس الى غاية انه أسكنه في قصر فخم خاص به وأقام له عبيداً يخدمونه . وكان يطعمه في معلف من عاج ويلبسه سرجاً من أرجوان وقلائد من لؤلؤ . ويوقف في الليل حراساً يحرسونه مما قد يحدث له قلقاً وأرقاً في نومه . وكان يدعوه الى تناول الطعام على مائدته الملوكية الخاصة . فيقدم له الشعير المذهب والخمر المعتقة تسكب في الاقداح الثمينة وكان اذا أراد أن يقسم قال : وصحة حصاني

وقيل انه كان يريد أن ينصبه قنصلاً لو أمد الله عمره

وعن لويس السادس عشر من ملوك فرنسا انه كان اذا دنا منه رجل أشقر الشعر انهزم منه . ولذلك فان يوسف زمبلاي لما أراد أن يقابله اضطر الى صبغ شعره

## خطر التقاط الشعر

### من الانف

[ عن مجلة « صديق العائلة » ]

ان عادة لقط الشعر من الأنف تسبب كثيراً من التهابات الأنف وان هذه البثرات تنتج من هذه العملية وتنشأ غالباً من الاصابع الملوثة بالمكروبات التي تحملها وتترك مكاناً خصيباً للعدوى بمتاعبها وآلامها وأخطارها . وكل سنة تحدث وفيات عديدة من جراء ذلك ولان تجمد الدم يعوق الدورة الدموية في هذه الاجزاء وتسبب هذه النتائج المفجعة

ويجب ألا يلقط الشعر من الأنف بالاصابع مهما كانت الاسباب وان كان منظرها بغيضاً فان قصها بالمقص أسلم عاقبة

حتى إذا وصلت الى الميناء التي تقصدها بان عليها المرض وبدأت في نشر عدواه.

وقد انتشر مرض الببغاوات في باريس سنة ١٧٩٢ وصارت ٢٦ حالة من ٤٢ تموت به وحار الاطباء اذ ذاك في تشخيص ذلك المرض لان الاطباء الاوربيين على وجه العموم لا يعرفونه. وربما انتشر المرض ايضاً في بلاد أخرى غير باريس وفي أزمنة مختلفة ولكنه مر دون أن يعرف الاطباء حقيقته ولعلهم شخصوه في جميع الاحوال على أنه التيفود

وتنبعث جراثيم الداء عادة من ريش الببغاء وقدميها إذا كانت قذرة. ولكن أكبر وسيلة لنشر عدواه هي مناولة الانسان للببغاء شيئاً من فمه ليأكله وهي عادة منتشرة للاسف عند جميع الذين يقتنون ببغاوات

وأهم أعراض المرض عند الببغاء هي الفتور والتناوم والعادة ان الببغاء التي تصاب به ينتهي أمرها الى الموت. أما عند الانسان فأعراض ذلك المرض تشبه كثيراً أعراض التيفود فيشعر بفقد الشهية وبآلام في أعضائه وكليتيه وصداع وورم حول فمه ثم تنتابه حمى ويأخذ في الهذيان ويحس عطشاً شديداً وبعد ثمانية أو عشرة أيام تتناقص الحمى وإما أن يدخل المريض في دور النقاهة وإما أن يشتد به المرض حتى يبلغ نهايته ويقضى عليه

وقد وافتنا التلغرافات اخيراً أن الحكومة الالمانية قد اصدرت حكماً باعدام جميع الببغاوات لنفس الاسباب التي ذكرت آنفا

## من هو ؟

[ رد السؤال المنشور على صفحة ١٧ ]

أوليفيه كرامول

حذار من الببغاء

# الببغاء تنشر مرضاً خطيراً

يعمد الناس في أنحاء العالم المتمدين الى اقتناء الببغاوات وتربيتها لأنها الحيوان الوحيد الذي يستطيع أن يقلد صوت الانسان وينطق بمثل كلامه ، غير انه ظهر أخيراً أن الببغاوات تنشر مرضاً خطيراً قد يفضي الى الموت فعلى كل من يقتنون ببغاء أن يحذروا حتى لا تمرض بذلك المرض ثم تعدي به من يقتربون منها

وقد حدث في بيونس ايريس عاصمة الارجنتين ان فرقة تمثيلية مثلت في مسرح ليسيو رواية اسمها « الغيرة تعض في قلبي » وكان من فصول هذه الرواية أن تظهر على المسرح ببغاء في قفص ويقترب منها الممثلون والممثلات ليحادثوها ، غير انه عقب الليلة الأولى من تمثيل هذه الرواية مرض الممثل الاول بالفرقة – ويدعى « فلورنسيا بارافيسيني » وهو أشهر ممثلي الكوميديا هناك – ومرض معه ثمانية من الممثلين والممثلات ومنهم الممثلة الجميلة كارمن فالدز فاضطر المسرح أن يغلق أبوابه . وقد اشتد بهم المرض حتى مات منهم ممثل وممثلة وبقي الآخرون يعانون الآلام في المستشفى . وقد حار الاطباء في مرضهم المفاجيء وظن البعض انه التيفود وظن البعض الآخر انه انفلونزا شديدة . وبقوا في حيرتهم هذه حتى جاء خازن الملابس في المسرح ليزور المرضى في المستشفى فأنبأ الاطباء وسط الحديث ان الببغاء التي استخدمت في التمثيل قد ماتت عقب الليلة الاولى . وهذا الذي نبه أحد الاطباء الى أن تلك الببغاء قد تكون أصل الكارثة فجيء بجثتها اليه ولما فحصها وجد أنها كانت مريضة بمرض خطر خاص بالببغاوات وحدها ويسمى بسيتا كوزيس . وفي الحال أنبأ الطبيب مصلحة الصحة باكتشافه فشنت غارة شعواء على الببغاوات في أنحاء الارجنتين وصارت تقتل كل ببغاء تجدها

ويعرف الساكنون في داخلية الارجنتين مرض الببغاوات ولذلك يمسكونها لاجل بيعها ولكنهم لا يقتنونها قط ولا يقتربون منها وهم يحرصون على أن لا يصيدوا ببغاوات مريضة فاذا أمسكوا واحدة منها أطلقوها في الحال

والعادة ان الببغاء التي تصاب بذلك المرض تبدو صحيحة ولا تظهر عليها أعراض المرض الا بعد أسبوع تقريباً ولذلك كثيراً ما تنقل الببغاوات في البواخر وهي صحيحة

# أهم محتويات هلال مارس الجديد

**الطيران في مصر**

مجموعة آراء قيمة في الطيران وفوائده العمرانية لستة من كبار رجالنا الحكوميين وهم : اللواء احمد شفيق باشا ومحمود فهمي بك ، وجلال فهيم بك ، والدكتور محمد شاهين باشا ، وعبد الحميد سليمان باشا ، وعبد الرحمن فكري بك ، بقلم الاستاذ كريم ثابت

**تعذيب النفس**

تناول الاستاذ الكبير عباس محمود العقاد هذا البحث النفسي مناقشاً فيه ما ورد في كتاب « لا جديد في الميدان الغربي » الذي ألفه اريخ ماريا ريمارك عن الحرب ، وقد أبدى عليه عدة ملاحظات قيمة جدير بكل قارىء أن يطلع عليها

**أهم حادث أثر في مجرى حياتي**

هذا هو الاستفتاء الطريف الذي ابتكرناه في هذا العام لقراء « الهلال » . وقد اجابنا في هذا العدد ثلاثة من رجالنا المشاهير وهم : مصطفى ماهر باشا ، والاستاذ ابرهيم عبد القادر المازني ، والاستاذ أنطون الجميل

**بين مصر والحبشة**

عاد في الشهر الماضي غبطة البطريرك الانبا يؤنس من الحبشة ، فرأى الاستاذ توفيق اسكاروس أن يتحف قراء « الهلال » بمقال تاريخي عن الحبشة وعلاقتها الحيوية والدينية بمصر

**الحياة المصرية وحاجتها الى عناصر القوة والخيال**

في هذا المقال بحث الكاتب الكبير الاستاذ ابرهيم المازني عن أسباب الضعف الاجتماعي السائد في المجتمع المصري وبين حاجته الى القوة والطموح والخيال وذلك بأسلوبه السلس الطريف

**حول بطل زنجي عظيم : رسول الوطنية توسان الفاتح**

تحليل لشخصية كبيرة من رجال الوطنية الذين عاصروا نابليون بونابرت بقلم الدكتور احمد فريد رفاعي

**آسيا للآسيويين**

مقال سياسي عمراني بقلم الاستاذ حسن الشريف

**كيف كان المصريون يعبدون الحيوان**

ما زالت آثار المصريين القدماء تكشف لنا عن حياتهم الدينية والاجتماعية وكيف كانوا يعيشون . وفي هذا المقال بسط الكاتب التقاليد الدينية التي كان يسير عليها الفراعنة في تقديسهم للحيوان وكيف كانوا يعبدونه

**كيف يعالج ازدحام الارض بسكانها**

مسألة زيادة السكان وازدحام الارض بهم من المسائل الاجتماعية الهامة التي يعالجها العلماء في العصر الحديث ، ولذلك ترى في هذا المقال بحثاً قيماً عن هذا الموضوع

**فجائع الحرب العظمى كما شاهدناها على الستار الفضي**

كيف تمثل فجائع الحرب الكبرى على الشريط السينمائي وكيف يتغلب السينمائيون على الصعوبات حتى يستطيعوا أن يرسموا أمام الجماهير صورة واضحة عن هذه الحرب الضروس. ذلك ما يحويه هذا المقال الطريف

**اللغز التاريخي الخالد**

مقال طريف يكاد يكون قصة ممتعة عن رجل عرف في تاريخ فرنسا بالرجل ذي القناع الحديدي ، وقد اضطرب في أمره كثير من المؤرخين

**مستقبل العالم الاقتصادي**

بحث اقتصادي عمراني مفيد يقسم العالم قسمة اقتصادية الى ثلاث مناطق وهي : الولايات المتحدة ، والامبراطورية البريطانية ، والبلاد المتحدة الاوربية

وغير ذلك من المقالات الطلية والابحاث المفيدة

**أبواب الهلال**

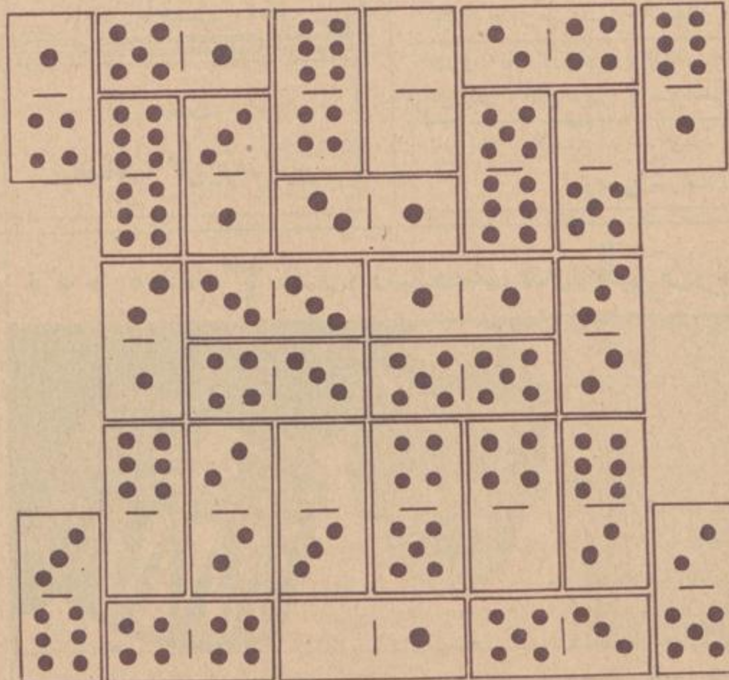
سير العلوم والفنون ، شئون الدار ، عالم الادب ، بين الهلال وقرائه ، من هنا وهناك

## صور كثيرة

# صدر اليوم



# مربعات « الدمينو »



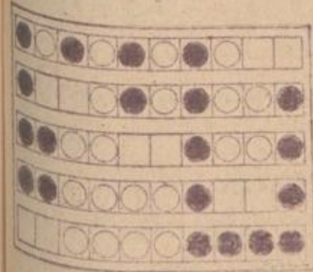
« الدمينو » لعبة يكاد يعرفها كل قارىء وهي مكونة من ثمان وعشرين قطعة تبتدىء بالتدريج من « البياظة » وهي القطعة البيضاء ثم تليها « أبيض - يك » وهي نصفها أبيض والنصف الآخر به نقطة سوداء واحدة الى ان تنتهي الى « الدش » وهو القطعة التي بكل من نصفيها ست نقط سوداء

وترى في أعلى هذا الكلام قطع الدمينو الثماني والعشرين مرتبة بحيث كوّنت شكلاً هندسياً وقد وضعت كل قطعة بجوار الأخرى حيثما اتفق

والمراد ترتيب هذه القطع بحيث تكوّن نفس الشكل الهندسي الذي في أعلى مع وجوب مراعاة أن كل أربعة أنصاف قطع مكونة لشكل مربع يكون بها نفس العدد من النقطة السوداء . فمثلا في الركن الأعلى من اليسار الاربعة الأنصاف التي بها (١) « يك » نقطة سوداء واحدة « ٢ » « جهار » أربع نقط سوداء « ٣ » « شيش » ست نقط سوداء « ٤ » « بيش » خمس نقط سوداء تكوّن مربعاً . والمراد تغيير وضع جميع القطع بحيث يكون كل مربع مكون من أربعة أنصاف قطع ، كما مثلنا ، به كل نصف قطعة يحتوي على عدد من النقط السوداء يساوي عدد النقط السوداء التي بكل نصف من الانصاف الثلاثة الاخرى وهلم جرا

## حل مسألة العدد الماضي

### الضفادع النطاطة



ترى في الرسم خمسة صفوف أفقية في كل منها ١٠ خانات وكل دائرة سوداء تمثل ضفدعة سوداء والبيضاء تمثل ضفدعة بيضاء . فالصف الاعلى يمثل الوضع الاصلي للضفادع عند ما طلب « جيم سميلي » من صديقيه أن يجعلا الضفادع السوداء مجتمعة وراء بعضها والبيضاء كذلك بواسطة جعل كل ضفدعتين متجاورتين تقفزان الى كرسيين خاليين متجاورين في أربع قفزات فقط . وترى الحل في الرسم الذي في أعلى هذا الكلام . ففي الصف الثاني انتقلت الضفدعتان الثانية والثالثة من اليسار الى الكرسيين الاخيرين الخاليين

وفي الصف الثالث انتقلت الضفدعتان الخامسة والسادسة من اليسار الى الكرسيين الخاليين الثاني والثالث من اليسار

وفي الصف الرابع انتقلت الضفدعتان الثانية والثالثة من اليمين الى الكرسيين الخاليين الخامس والسادس من اليسار

وفي الصف الخامس انتقلت الضفدعتان الاولى والثانية من اليسار الى الكرسيين الخالين الثاني والثالث من اليمين

وبذا اجتمعت الضفادع السوداء وراء بعضها واجتمعت البيضاء كذلك